

**أثر أنشطة مقترحة قائمة على مدخل التواصل اللغوي الشفهي
في تحسين الكفاءة النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي**

إعداد

د. أكرم إبراهيم السيد قحوف

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

بشعبة بحوث الأنشطة التربوية ورعاية الموهوبين

بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

القاهرة

٢٠١٤-١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

أثر أنشطة مقترحة قائمة على مدخل التواصل اللغوي الشفهي في تحسين الكفاءة النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي^١

مقدمة :

اللغة في حياة الإنسان من أهم مقومات حياته. وجدت لتكون أدواته في عملية التفاهم مع غيره، وللتعبير عن دخيلة نفسه وعن أحاسيسه ومشاعره، وقد أوجدها الإنسان بما وهبه الله من عقل خلاق، وبما وضع فيه من أجهزة للنطق والكلام لتكون وسيلة في بناء حياته الخاصة، بل وفي بناء مجتمعه وتقديمه.

وكي يتقن المتعلم لغته، ويسيطر على مهاراتها يجب أن يتمكن من مهارات النحو، وأن يكون مدرباً تدريباً فعالاً في هذا المجال، وهو ما دعا المشتغلين باللغة إلى استبدال الطرق المألوفة في تعليم قواعدنا بطرق أخرى تقوم على أساس استعمال اللغة في مواقف حية؛ فالقواعد النحوية تقع في مقدمة الاتصال، ومن ثم يجب أن تخضع في تدريسها للاستعمالات اللغوية في الحياة اليومية (محمد صلاح الدين مجاور، ٢٠٠٠، ص ٣٦٣-٣٦٤)، وقد أوضح كل من نينا سبادا وباستي (Spada, N., & Pasty, M., 2008) أن النجاح في تعلم اللغة لا يعتمد على تعرف القواعد النحوية فحسب، وإنما يركز على توظيف هذه القاعدة في أنشطة تواصلية. وهنا يبذل المعلم جهده للمزج بين اللغة وفنونها، ويربط بين القراءة والنحو وإجادة الخط وسلامة التعبير، كما يستثير المعلم دوافع الطلاب وحاجاتهم للقواعد النحوية والصرفية بأن يعايشهم في موقف من مواقف التعبير أو القراءة، فإذا حدث خطأ في ضبط كلمة من الكلمات انتهر المعلم هذه الفرصة وأرشدتهم إلى الضبط الحقيقي وإلى القاعدة النحوية، وبذلك ينشأ عندهم الميل إلى دراسة هذه القاعدة. ويمكن للمعلم - أيضاً - استخدام الأخطاء التي يقع فيها الطلاب في التعبير الشفهي كفرصة لإثارة المشكلات النحوية التي تدور حولها قاعدة نحوية معينة موضوع الدراسة في هذا المجال (حسن شحاتة ومروان السمان، ٢٠١٢، ص ٢٣٤-٢٣٦).

إن تعليم القواعد النحوية له مردود إيجابي على قدرة الطالب على البناء اللغوي السليم، وتجنب الأخطاء اللغوية، كما يساعد المتعلم في القدرة على استخدام القواعد النحوية التي تعلمها استخداماً صحيحاً، ويشجع على المشاركة الفعالة داخل حجرة الدراسة (Minseo, yu., 2013, P.9)، وفي هذا الصدد أوضح كل من إيلي هنكل وساندرا فوتوز (Hinkel, E., & Fotos, S., PP.6-7) أن المتعلم إذا استخدم قاعدة نحوية معينة من خلال نشاط تواصلية؛ فإنه يصبح أكثر تذكراً لها، وبالتالي يكون قادراً على التفرقة ما بين الحديث الصحيح لغوياً والحديث غير الصحيح، وهذه المهارة تساعد في

١ د.أكرم إبراهيم السيد قحوف - مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بشعبة بحوث الأنشطة التربوية ورعاية الموهوبين - المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

استخدام القواعد النحوية استخدامًا جيدًا في أثناء عملية التواصل بطريقة آلية. وقد ذكرت ساندر (Savignon, S., 1991, P. 269) أن تعليم القواعد النحوية يجب أن يركز على قاعدتين أساسيتين هما الاحتياجات التواصلية للمتعلمين والخبرات المعرفية لديهم؛ لأن التواصل والنحو لا يعتبران متصلان ببعضهما البعض فقط، ولكن يعتمد كل منهما على الآخر. وقد توافق براون (Brown, H., 1997, P. 349) مع ما ذهبت إليه ساندر من أن القواعد النحوية والتواصل اللغوي الشفهي متصلان، ولذا يجب أن يكون تعليم القواعد النحوية من خلال بناء تواصل ذي معنى، ويحقق الاحتياجات التواصلية للمتعلمين، كما يجب على المعلم ألا يصقل كاهل الطلاب بالعديد من المصطلحات النحوية، ولكن يساعدهم في تحسين الطلاقة الشفهية وإتقانهم للغة، وهذا بدوره سوف يحسن من كفاءتهم النحوية.

مشكلة البحث وأسئلته:

إن الهدف الأساسي من تدريس القواعد النحوية في المرحلة الثانوية هو تمكين الطلاب من الفهم والإفهام عن طريق التعبير الواضح السليم، وتنمية المهارات النحوية لديهم لتحقيق الكفاءة النحوية التي تنعكس على إتقانهم لمهارات اللغة، واستخدامها في مواقف الحياة اليومية. وعلى الرغم من ذلك، فإن الدراسات في هذا المجال قد أكدت ضعف الطلاب في مهارات النحو، وتدني مستوى الكفاءة النحوية لديهم، فقد أظهرت نتائج دراسة (حسن شحاتة وفوليت فؤاد، ١٩٩٢ في حسن شحاتة، ٢٠٠٤، ص ٣٤) تدني مستوى الكفاءة النحوية لدى الطلاب، حيث تراوحت نسبة من حصلوا على ٧٠% فأكثر من الدرجة النهائية لاختبار الكفاءة ما بين ٢% و ٦% من المجموع الكلي للاختبار. أما عن مظاهر الضعف في القواعد النحوية فقد أرجعها كل من (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٩، ص ص ٥٤-٥٦) إلى الأسباب التالية:

- كثرة القواعد النحوية وتشعبها، وكثرة تفصيلاتها بشكل لا يساعد على تثبيت المفاهيم في أذهان الطلاب.
- الاقتصاد في تدريس القاعدة النحوية على الجانب الشكلي أي بنية الكلمة أو ضبطها، وعدم معالجتها بما يربطها بالمعنى.
- الطرائق التقليدية في تدريس القواعد النحوية، والتي تعتمد على مجرد شرح الأمثلة دون اللجوء إلى توظيفها في مواقف لغوية حية.
- عدم توظيف أنشطة التواصل الشفهي في حجرات الدراسة، والبعد عن استعمال اللغة الصحيحة في المواقف اللغوية المختلفة.

ويؤكد ذلك ما ذهبت إليه دراسة (سام عمار، ٢٠٠٩) التي أوضحت أن الحفظ لم يعد الهدف الأمثل لتعلم القواعد، وإنما الهدف الأجدى والأكثر واقعية هو استيعاب القواعد وتمثلها؛ بهدف التمكن من استخدام اللغة من خلال المهارات اللغوية الأربع دون أخطاء. وبالتالي تحسن أداء المتعلم

في مهارات النحو ذاتها، ولن يحدث ذلك إلا بتركيز أنشطة التعليم والتعلم على مهارات الإنتاج، مثل التحدث والكتابة، كما تشير الدراسة إلى أن التدريبات التي توضع في نهاية الدرس بهدف مساعدة المتعلم على التمكن من القاعدة، تركز في غالبيتها على أنشطة التعرف النحوي (حدد، بين، ضع خطأ تحت، أعرب.... إلخ)، ولا تُعنى إلا قليلاً بأنشطة المحاكاة والإنتاج اللغويين، التي تدعو المتعلم إلى محاكاة الأمثلة والنماذج المعطاة، وإلى أمثلة ونماذج تشكل فرصة للإبداع اللغوي. ومن هنا كانت ضرورة العناية بهذين النوعين من الأنشطة. وفي هذا الصدد أشارت دراسة (عزام عمر الشجراوي، ٢٠١٣) أن من أهم أسباب ضعف الطلاب في مهارات النحو يرجع إلى أساليب التدريس القائمة التي تركز على مجرد حفظ القاعدة والمثال الموضوع المحدد دون دمج ذلك في موقف لغوي طبيعي، فلو حفظ الدارس القاعدة النحوية، ولم يتمرس في موقف طبيعي؛ فسرعان ما يضطرب ويضل. وقد أوصت الدراسة بضرورة دمج الأنشطة اللغوية القائمة على التواصل عند تعليم القواعد النحوية وتنمية مهاراته.

إن تحقيق الكفاءة في القواعد النحوية لدى المتعلم ليس بالأمر الهين واليسير، حيث يستدعي ذلك تدريباً جيداً ومستمرًا على مهارات النحو من خلال أنشطة التواصل الشفهي؛ فقد توصلت دراسة يو منسو (Minseo, Yu, 2013) أن استخدام أنشطة التواصل الشفهي من قبل المعلمين تحسن من الكفاءة النحوية لدى الطلاب شريطة أن يقوم المعلم بتصويب الأخطاء النحوية للطلاب في أثناء كل نشاط يقوم به، كما أنها تتيح فرصاً أكثر للمتعلم كي يتواصل مع زملائه بلغة صحيحة. وأكدت دراسة ميشيل وروبنسون (Michael, L., & Robinson, P., 1998, PP. 22) أن استخدام أنشطة قائمة على التواصل الشفهي يساعد المتعلم في تحسين كفاءته النحوية عن طريق توجيه تركيزه على قاعدة نحوية محددة، وهنا يجب دمج القاعدة النحوية المراد تعلمها في أنشطة تواصلية. وفي حدود علم الباحث، وما تم الاطلاع عليه من بحوث ودراسات، لا توجد دراسات وبحوث استخدمت مدخل التواصل اللغوي الشفهي في تحسين الكفاءة في القواعد النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في تدني مستوى الكفاءة النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وعدم تمكنهم من مهارات النحو التي تؤهلهم لهذه الكفاءة؛ نظرًا لأن الطريقة التقليدية تركز على تعليم القواعد النحوية دون استخدامها في عملية التواصل، ومن ثم الافتقار إلى بناء أنشطة قائمة على مدخل التواصل الشفهي، حيث تساعد المتعلم وتعطيه فرصاً أكثر كي يتواصل باللغة، وتمكنه من التحدث بلغة صحيحة منضبطة، وبالتالي تحسن من كفاءته النحوية.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما مهارات التواصل الشفهي اللغوي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي؟
- ٢- ما مهارات الكفاءة النحوية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

٣- ما الأنشطة المقترحة القائمة على مدخل التواصل اللغوي الشفهي في تحسين الكفاءة النحوية لطلاب الصف الأول الثانوي؟

٤- ما أثر الأنشطة المقترحة القائمة على مدخل التواصل اللغوي الشفهي في تحسين الكفاءة النحوية لطلاب الصف الأول الثانوي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- تعرف مهارات التواصل الشفهي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- ٢- تحديد مهارات الكفاءة النحوية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- ٣- تعرف أثر الأنشطة القائمة على مدخل التواصل اللغوي الشفهي في تحسين الكفاءة النحوية لطلاب الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في:

- الأهمية النظرية:
- ترجع أهمية البحث الحالي لاستخدامه الأنشطة القائمة على مدخل التواصل اللغوي الشفهي في تحسين الكفاءة النحوية لطلاب الصف الأول الثانوي.

- الأهمية التطبيقية:

- يرجى أن يفيد من البحث الحالي:
- ١- طلاب الصف الأول الثانوي
- حيث يساعدهم في تحسين الكفاءة في القواعد النحوية.
- يساعد الدارسين في الوقوف على مهارات التواصل الشفهي، ومهارات النحو، وتحديد المهارات التي تحتاج إلى تنمية.
- يقدم لطلاب الصف الأول الثانوي بعض الأنشطة القائمة على مدخل التواصل الشفهي ومهاراته التي يمكن أن تساعد في تحسين الكفاءة في القواعد النحوية لديهم.

٢- معلوم المرحلة الثانوية:

حيث يساعدهم في:

- تطوير تدريس القواعد النحوية لدى الطلاب.
- تحديد مستوى أداء الطلاب في مهارات النحو.
- استخدام التحدث ومهاراته، في تحسين كفاءة الطلاب في القواعد النحوية.

٣- مخطط وواضعو مناهج المرحلة الثانوية:

حيث يوجه أنظارهم إلى:

- تضمين أنشطة التواصل الشفهي في مناهج الصف الأول الثانوي.
- إعداد برامج لمعلمي المرحلة الثانوية من خلال إمدادهم بقائمة مهارات التواصل الشفهي اللازمة للمتعلمين.
- إعداد دليل لمعلمي المرحلة الثانوية لاستخدام أنشطة التواصل الشفهي ومهاراته في تحسين الكفاءة في القواعد النحوية لدى الطلاب.

٤- وزارة التربية والتعليم:

حيث يوجه نظرها إلى :

- تدريب معلمي المرحلة الثانوية على استخدام التواصل الشفهي ومهاراته لتحسين الكفاءة في القواعد النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٥- الباحثون:

- يفتح هذا البحث مجالاً للدراسات والبحوث في التواصل الشفهي ومهاراته، واستخدامه في تحسين الكفاءة في القواعد النحوية لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية الأخرى.

فروض البحث:

في ضوء ما سبق يمكن تحديد فروض البحث كالتالي:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار الكفاءة النحوية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لاختبار الكفاءة النحوية لصالح القياس البعدي.
- ٣- يوجد كفاءة نحوية لدى طلاب المجموعة التجريبية في اختبار الكفاءة النحوية في القياس البعدي تصل إلى $80/80$.
- ٤- يوجد فاعلية لأنشطة التواصل الشفهي في تحسين الكفاءة النحوية لدى طلاب المجموعة التجريبية عينة البحث.

حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود التالية:

- عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة جمال عبد الناصر الثانوية التجريبية بإدارة الدقي التعليمية، حيث إن طالب المرحلة الثانوية غالباً ما يكون في سن السادسة عشرة وما بعدها، ويكون قد اكتملت لديه القدرة على التجريد والتعميم والقدرة على الاستنتاج والربط والتطبيق. كما أنه درس معظم القواعد النحوية في المرطنتين الابتدائية والإعدادية.

- بعض مهارات التواصل الشفهي، وتتمثل في: (المهارات الخاصة بالجانب الفكري، والمهارات الخاصة بالجانب اللغوي، والمهارات الخاصة بالجانب الصوتي، والمهارات الخاصة بالجانب الملمحي).
- بعض مهارات النحو المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، في ضوء القواعد النحوية المقررة بمنهج اللغة العربية في الفصل الدراسي الأول .
- بعض الأنشطة القائمة على مدخل التواصل الشفهي (التحدث أو التعبير الشفهي) المناسبة لهؤلاء الطلاب.
- تطبيق هذه الأنشطة على طلاب الصف الأول الثانوي، خلال شهري نوفمبر وديسمبر في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م.

مصطلحات البحث:

١- **التواصل:** يقصد به " العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر، أو إلى مجموعة من الأشخاص، وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو هؤلاء الأشخاص، ولها مكونات وعناصر ولها اتجاه تسيير فيه، وهدف تسعى إلى تحقيقه، ومجال تعمل فيه ويؤثر فيها؛ مما يخضعها للملاحظة والبحث والتجريب والدراسة العلمية بوجه عام" (رشدي طعيمة ومحمد السيد مناع، ٢٠٠٠، ص ١٩)

ويقصد بالتواصل الشفهي في البحث الحالي بأنه: قدرة طلاب الصف الأول الثانوي على التعبير شفهيًا عن الأفكار والمعاني والمعلومات والآراء ونقها إلى الآخرين، وتوظيفها في موقف الحديث بطريقة لغوية صحيحة، باستخدام المهارات الخاصة بالجانب الفكري، مثل استهلال الحديث بمقدمة مشوقة، ومراعاة تسلسل الأفكار وترابطها، واستخدام الأدلة والبراهين لإقناع الآخرين، وتلخيص الأفكار الأساسية الواردة في الحديث في نهايته، وأيضًا استخدام المهارات الخاصة بالجانب اللغوي، مثل استخدام كلمات مناسبة للسياق، وتوظيف الأساليب البلاغية في تعبيراته، وتجنب الإيجاز المخل أو الإطناب الممل، واستخدام المهارات الخاصة بالجانب الصوتي، مثل نطق أصوات الحروف من مخرجها نطقًا صحيحًا، ومراعاة ضبط الكلمات ضبطًا صحيحًا، وتنويع نبرات الصوت تبعًا للمعنى، وكذلك استخدام المهارات الخاصة بالجانب الملمحي، مثل توجيه النظر للمستمعين واستخدام تعبيرات الوجه وفق المعنى.

٢- **الكفاءة:** لغة مادة: كفاء و(الكفاء): المماثل و-: القوي القادر على تصريف العمل(ج) أكفاء و(الكفاء): الكفاء. و(الكفاء): المماثل. يقال لا كفاء له: لا نظير له. و(الكفاءة): المماثلة في القوة. و- للعمل: القدرة عليه وحسن تصريفه (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٢، ص ٥٣٦).

- اصطلاحًا: يعرفها المعهد الدولي للغات بالولايات المتحدة الأمريكية ((SIL, 1999 بأنها: "قدرة المتعلم على فهم وتكوين بناء لغوي صحيح نحويًا، وتوظيفه بفعالية في التواصل اللغوي.

- **الكفاءة النحوية: ويقصد بها في البحث الحالي:** "تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من بعض مهارات النحو وفق القواعد التي درسوها، مثل: التمييز بين الجمل الاسمية والجمل المنسوخة، واستخدام أسماء الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة في جمل مفيدة، وضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي، والتمييز بين أنواع التوابع، وتحديد الكلمة أو الكلمات التي تنطبق عليها القاعدة في التركيب اللغوي، بحيث يصل معها إلى صحة الأداء النحوي في المواقف اللغوية المختلفة. وحتى يحقق البحث هدفه في تحسين الكفاءة النحوية لدى مجموعة الدراسة، يجب ألا تقل نسبة الكفاءة عن ٨٠% لدى ما لا يقل عن ٨٠% من الطلاب، أي أن حدي الكفاءة لهذا البحث يقترح أن يكون ٨٠/٨٠.

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي:

- المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لمراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة، واستعراض أهمية مدخل التواصل الشفهي وأهميته لطلاب المرحلة الثانوية، وحاجتهم إلى استخدامه في تحسين الكفاءة في القواعد النحوية لديهم.
- المنهج شبه التجريبي، القائم على التصميم التجريبي ذي المجموعتين: التجريبية والضابطة، حيث تطبيق أدوات البحث قبلياً وبعدياً؛ وذلك لتعرف أثر تطبيق أنشطة في تحسين الكفاءة النحوية لدى طلاب المجموعة التجريبية عينة البحث.

أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في :

- قائمة مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- قائمة الكفاءة النحوية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- اختبار الكفاءة النحوية لطلاب الصف الأول الثانوي.
- الأنشطة القائمة على مدخل التواصل اللغوي الشفهي لتحسين الكفاءة النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

إجراءات البحث:

سارت إجراءات البحث وفق الخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتصلة بالبحث، والخاصة ب(التواصل اللغوي الشفهي - تحسين الكفاءة في القواعد النحوية).
- إعداد أدوات البحث: قائمة مهارات التواصل اللغوي الشفهي - قائمة الكفاءة النحوية - اختبار الكفاءة النحوية - أنشطة التواصل الشفهي ودليل المعلم.
- التحكيم على أدوات البحث .

- التطبيق الميداني للأدوات.
- إجراء العمليات الإحصائية، و رصد النتائج.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

يعرض البحث في هذا الجزء الإطار النظري، والدراسات والبحوث المرتبطة وفق محورين هما: **المحور الأول:** يتناول مدخل التواصل اللغوي الشفهي، من حيث المفهوم، والأهمية، والمهارات، والمجالات، ومكونات التواصل ومقوماته، وأهمية الأنشطة اللغوية في عملية التواصل، ويهدف هذا المحور إلى مساعدة الباحث عند إعداد قائمة مهارات التواصل الشفهي، وعند إعداد الأنشطة التي يمكن من خلالها تحسين الكفاءة النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

المحور الثاني: المفهوم، وأهداف تدريس القواعد النحوية لطلاب الأول الثانوي، وأهمية الحاجة إلى تطوير طرائق تدريس القواعد النحوية، واستخدام مدخل التواصل اللغوي الشفهي في تحسين الكفاءة في القواعد النحوية لدى الطلاب.

وفيما يلي تفصيل لهذين المحورين على النحو التالي:

المحور الأول: مفهوم التواصل، وأهميته، ومهاراته، ومجالاته، ومكوناته، وأهمية الأنشطة اللغوية في عملية التواصل:

أ- مفهوم التواصل:

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور (١) الاتصال والوصلة : ما اتصل بالشيء قال الليث: كل شيء اتصل بشيء فيما بينهما وصلة أي اتصال وذريعة ووصلت الشيء وصلا وصلة والوصل ضد الهجران والوصل خلاف الفصل وقوله في التنزيل " ولقد وصلنا لهم القول (ابن منظور، ج ١، ١٤٣٤، هـ، ص ٩٣٦).

اصطلاحاً: جاء في قاموس المصطلحات الإعلامية أن التواصل هو انتقال المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات أو العواطف من شخص أو جماعة أخرى من خلال الرموز والتواصل هو أساس كل تفاعل اجتماعي فهل يمكننا من نقل معارفنا ويسر التفاهم بين الأفراد (أحمد زكي البدوي، ١٩٨٥، ص ٤٨)، وعرفه (إبراهيم إمام، ١٩٩٠، ص ٨٦) بأنه: " العملية الاجتماعية والوسيلة التي يستخدمها الإنسان لتنظيم واستقرار وتغيير حياته ونقل أشكالها ومعناها من جيل إلى جيل عن طريق التعبير والتسجيل والتعليم " كما عرفته (ريم أحمد عبد العظيم، ٢٠٠٤) على أنه: " عملية نقل المعاني من المرسل إلى المستقبل باستعمال اللغة، فعندما يتصل الإنسان بغيره اتصالاً لغوياً بغية التعبير عن الذات ونقل الأفكار والمشاعر إما أن يكون متحدثاً، وإما أن يكون مستمعاً، وإما أن يكون كاتباً، وإما أن يكون قارئاً، وفي كل الحالات يمر الإنسان بعمليات عقلية معقدة مضمونها اللغة بما فيها من أسماء وأفعال وحروف "

ويقسم الباحثون التواصل إلى نوعين : التواصل اللفظي، وهو التواصل الذي يتم من خلال استخدام اللغة المنطوقة أو الشفوية - الكلام - في توصيل الرسالة أو المعلومات إلى المستقبل فهو الذي يستخدم فيه اللفظ كوسيلة تمكن المرسل من نقل رسالته إلى المستقبل سواء كانت مكتوبة أم غير مكتوبة، ويسمى التواصل الشفهي أيضاً، ويتميز التواصل اللفظي بالآتي (إبراهيم إمام، ١٩٩٠، ص ص ٨٧-٨٨) :

- الاقتصاد في الوقت والسرعة في الأداء .
- أفضلية مواجهة المواقف وجهاً لوجه، وبالتالي تسيير عملية المشاركة في الفهم والمشاعر .
- تشجيع توجيه الأسئلة والإجابة عنها.
- زيادة درجة المفاهيم، والمعرفة بأحوال ظروف العاملين في المؤسسات عن طريق تسيير الكشف عن بواطن الأمور، وتوضيح ما خفي منها .
- التدريب على المصارحة في المناقشة .

والتواصل غير اللفظي: وهو عبارة عن تغييرات منظمة تشير إلى مجموعة معاني يستخدمها الإنسان أو يقصدها في اتصاله بالآخرين، ومن أنواعه: لغة الصمت والتغييرات الحسية والفسولوجية كاصفرار الوجه أو تصبب العرق، والتغييرات الحركية واللغة الرمزية، والإشارات كالإيماءات، ويطلق على هذا التواصل اللغة الصامتة.

ب- أهمية مدخل التواصل اللغوي:

تمثل عملية التواصل الإنساني محوراً أساسياً في عملية التعلم فبدون التواصل لا يتم التعلم ؛ كما أن المناقشات الشفهية والتفاعلات التي تحدث داخل غرفة الدراسة سواء بين المعلم والطلاب أو بين الطلاب بعضهم بعضاً لها تأثير هام في التعلم.

إن هذا الاهتمام بتدريس اللغة عبر مدخل التواصل اللغوي لاقى رواجاً كبيراً في كثير من النظم التربوية، وحظي باهتمام ملموس من مراكز تطوير المناهج والمتخصصين في تعليم اللغات في العالم، وذلك لأهميته في تمكين المتعلمين من الكفاءة التواصلية، والتي تعد من أهم أهداف تعليم اللغة، كما صاحب ذلك تطور واضح في إجراءات تدريس مهارات اللغة من خلال التداخل بين اللغة والتواصل، لأن تعليم اللغة من خلال مدخل التواصل اللغوي أدى إلى حدوث جودة في تعلم المهارات اللغوية وتنميتها، ولأن التواصل أدى إلى زيادة تأكيد الممارسة والخبرة اللغوية، فبجانب الوصول إلى المعنى والمفردة الصحيحة والقواعد السليمة زادت القدرة على التخاطب والتفاعل بين المتعلمين داخل الفصل وخارجه (محمد البشري، ٢٠١١). ولعل من أبرز محاسن مدخل التواصل اللغوي تأكيده على تحقيق عمليات التواصل والتفاعل بجانب إتقان الصيغ اللغوية، وهذا يؤدي إلى أدوار مختلفة للمتعلمين غير تلك الموجودة في المداخل التقليدية، حيث يكون دور المتعلم في الدرس التواصلية

يتسم بالإيجابية والمشاركة الفاعلة فهو يشارك معلمه في اختيار الدروس والأنشطة التدريسية التي سيقوم بها إضافة إلى إبداء رأيه في طرائق التدريس المستخدمة فهو يتعاون دائما مع المعلم من أجل الوصول إلى أفضل النتائج ويأتي دور المتعلم من خلال التفاعل بين نفسه وعملية التعلم وموضوع التعلم ويتفاعل مع المشاركين في نطاق الإجراءات والأنشطة، والغاية بالنسبة له هو في مساهمته في توظيف ما اكتسبه وما تعلمه بأسلوب تفاعلي .

ويعد التواصل الشفهي أكثر تكرارا وممارسة في حياة الناس وأكثر قيمة في التواصل الاجتماعي من الكتابة؛ فعن طريق التحدث تتم معظم مطالب الحياة اليومية؛ فهو أداة أساسية يستعملها الصغار والكبار على السواء لاستثارة الآخرين في أن يفكروا، وأن يعملوا، وهو جانب أساسي لتبادل الأفكار والخبرات (محمد صلاح الدين مجاور، ٢٠٠٠، ص ٧٩).

ولعل من أبرز أهداف مدخل التواصل اللغوي إكساب المتعلمين الكفاءة التواصلية حيث لا يقتصر تدريس الفنون والمهارات اللغوية على تحصيلها فقط، ولكن يجب اكتسابها كأحد أوجه الكفاءة التواصلية، وهذه الكفاءة تشتمل على أربعة أبعاد رئيسية هي (رشدي طعيمة وحمود الناقة، ٢٠٠٦)

- الكفاءة النحوية، وذلك فيما يتعلق بصحة الأداء النحوي والصرفي.
 - الكفاءة الاجتماعية، والتي تتضمن إدراك السياق اللغوي الاجتماعي الذي يحدث فيه التواصل بما في ذلك من الأدوار الاجتماعية والمعلومات التي يشارك بها .
 - كفاءة الخطاب، وتشير إلى ترابط المعاني بين المشاركين في التواصل .
 - والكفاءة الاستراتيجية، ويقصد بها استراتيجية التكيف التي يستخدمها المتصلون لبدء التواصل، وإنهائه، والحفاظ عليه وإصلاحه، وإعادة توجيهه.
- ويمكن تحديد الأهداف التي يجب إكسابها المتعلم من خلال تدريس اللغة باستخدام مدخل التواصل اللغوي بالآتي) (رشدي طعيمة وحمود الناقة، ٢٠٠٦):

- حصول المتعلم على أعلى درجة ممكنة من الكفاءة اللغوية.
- تمييز المتعلم بين الصيغ التي أتقنها كجزء من كفاءته اللغوية، والوظائف التواصلية التي تؤديها.
- وعي المتعلم بالمعنى الاجتماعي للصيغ اللغوية، مما يؤدي إلى الالتزام باستخدام الصيغ المقبولة اجتماعيا وتجنب صيغ الهجوم.
- تنمية المهارات والاستراتيجيات الخاصة باستخدام اللغة لإيصال المعنى بفاعلية قدر الإمكان في المواقف الواقعية، واستخدام التغذية الراجعة لتقدير النجاح.
- وفي الوقت الحاضر تزداد أهمية الجانب الشفهي من اللغة بسبب عدة عوامل، هي (فتحي يونس، ١٩٩٩، ص ص ١٩٣-١٩٤):

- نعتد اليوم أكثر فأكثر على الكلمة المسموعة كوسيلة للاتصال، فالهاتف يستخدم في كثير من المجتمعات أكثر من الخطاب في مناقشة الآراء وتبادلها، متى كان ذلك ممكناً.
- يعتمد الجميع في المجتمع، ومنهم الأطفال والآباء والمعلمون على المذياع والتلفزيون في تتبع أخبار العالم، كذلك يستمع الناس إلى قادة مجتمعاتهم، وهم يقدمون آراءهم حو المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويشترك هؤلاء الناس في الغالب في مناقشة الشئون المختلفة، حيث إن المناقشة الجماعية تزيد من فهم الناس للقضايا المختلفة، وتجعل من الممكن إيجاد عمل أكثر فعالية وأكثر جدوى.
- وسائل المواصلات التي سهلت كثيراً للأفراد الانتقال لحضور المؤتمرات والندوات، لأنهم متأكدون من أن حضور المناقشات وجهاً لوجه أفضل في حالات كثيرة من تبادل الآراء بالرسائل المكتوبة.
- وهناك عدد من المجالات العامة لممارسة التواصل اللغوي الشفهي، وهي (رشدي طعيمة ومحمد السيد مناع، ٢٠٠٠، ص ٢٢-٢٣) (محمد صلاح الدين مجاور، ٢٠٠٠، ص ٨٠-٨١):

- التحدث.
- المناقشة الرسمية كالمناظرات.
- قص القصص.
- المناسبات الاجتماعية الطارئة أو المفاجئة، مثل: تقديم المتكلم أو شكر المستمعين.
- الخطب والقاء الكلمات.
- المحادثة عبر الهاتف.
- لعب الأدوار الاجتماعية.

ج- مهارات التواصل اللغوي الشفهي:

تعد مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة المهارات الأساسية في التواصل اللغوي، وبين هذه المهارات علاقة متبادلة، فالمهارات التواصلية ليست مجرد أداء لغوي يصدر بأي طريقة كانت، أو حتى مجرد إجابة لعناصر اللغة، وإنما هي أداء معين لتحقيق وظائف اتصالية معينة في مواقف اجتماعية محددة. وفي ضوء هذا لا يمكن أن نعزل مهارات اللغة عن السياق الذي تستخدم فيه. وهذا ما يجعل المهارات اللغوية تتكامل بين بعضها وبعض في المدخل التواصلية. وللتواصل اللغوي الشفهي مهارات متعددة، وقد قسمت دراسة (مريم الأحمد، ٢٠٠٣) هذه المهارات إلى: مهارات خاصة بالأفكار وتتضمن: انتقاء الأفكار الجيدة المعبرة عن المعنى، وترتيب الأفكار وتسلسلها، ومراعاة عمق الأفكار، وصياغة الأفكار صياغة صحيحة، ومهارات خاصة بالتراكيب اللغوية، ومنها: خلو التراكيب من الألفاظ العامية، والتعبير عن الأفكار بجمل نحوية صحيحة،

ومراعاة خلو الكلام من الإيجاز المخل أو الاطناب الممل، واستخدام الأساليب البلاغية المشوقة، ومهارات خاصة بالأداء اللغوي، ومنها: مواجهة الجمهور دون خجل، وتنويع نبرات الصوت تبعاً للمعنى، ومواجهة الجمهور دون خجل، وتجنب السرعة في التعبير عن الأفكار، واستخدام التعبير الملمحي المناسب لمقام الحديث. وقد وضعت الهيئة العامة لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩) معايير ومؤشرات لمهارات للاتصال الشفهي يجب أن يتمكن منها طالب في المرحلة الثانوية كالتالي:

- يحافظ على انتباه جمهور المستمعين طوال فترة الحديث.
- يخاطب اهتمام الجمهور في أثناء حديثه.
- يتحدث بحماسة تثير المستمعين وتجذبهم.
- يجامل المستمعين بعبارات مناسبة للموقف، ويتحدث المتعلم اللغة العربية بطلاقة.
- يعبر بصوت مناسب عن الأساليب المتنوعة (الاستفهام والتعجب..).
- ينوع لغة الخطاب حسب المقامات والأغراض.
- يوظف الظواهر الصوتية في حديثه. يوظف المتعلم الأمثلة والشواهد في حديثه ويوثقها.
- يربط الأفكار التي يعرضها بأدوات ربط مناسبة.
- يستخدم مفردات تضيف الحيوية على حديثه.
- يغير مجرى الحديث على ضوء التغذية الراجعة من الجمهور.
- يطور موضوع الحديث بحقائق وتفصيلات وأمثلة وشروح مناسبة.
- يوظف المتعلم التعبيرات الملمحية في حديثه.
- يشارك في مناقشة قضية عامة.
- يستخدم المجاز في حديثه.
- يلقي تقريراً شفويًا عن رحلة أو زيارة قام بها.
- يناظر زملاءه حول موضوع اجتماعي مستخدمًا مهارات المناظرة.
- يشارك في إدارة ندوة أو اجتماع.

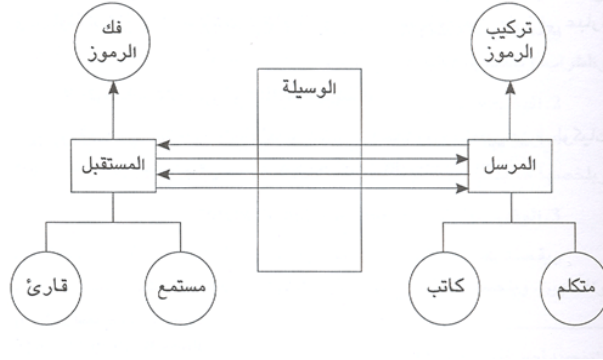
إن المتعلم في هذه المرحلة يتمتع بحصيلة لغوية واسعة من المفردات المتنوعة والمستخدمة، كما يتمتع بالقدرة على استخدام التنغيم للتعبير عن المعنى بطريقة تمكنه من المبادرة ومواصلة الحديث والتفاعل مع المستمعين في المواقف المختلفة. كما أنه يكتسب مهارات التفاوض والمناظرة، ويمتلك القدرة على المشاركة والتحاور خلال ندوة أو اجتماع. ويمتلك قدرة اتصالية تمكنه من المبادرة والتواصل والتفاعل في المجالات الأكاديمية؛ فينتقن عمل التقديمات الرسمية المترابطة منطقيًا، ويكون قادرًا على عرض أفكاره عرضًا واضحًا مرتبًا مدعومًا بالأدلة والاقتباسات العلمية. ويقدم الطالب عروضًا شفوية مستخدمًا الأفكار والمفاهيم في المواد الدراسية الأخرى؛ مثل: حقوق الإنسان والمواطنة وحقوق المرأة والديمقراطية (رئاسة مجلس الوزراء، ٢٠١٠).

د- مكونات عملية التواصل :

يذكر (رشدي طعيمة ومحمود الناقة، ٢٠٠٦، ص ص ١٧-٢٢) أن التواصل هو عملية مركبة تشتمل على مجموعة عمليات متداخلة تدور بين مكونات أربعة هي : رسالة ومرسل ووسيلة ومستقبل. ويقصد بالرسالة المحتوى الذي يود المرسل نقله إلى الآخرين مستهدفاً من ورائه التأثير عليهم، ولكل رسالة مضمون، هو عبارة عن الأفكار التي يراد التعبير عنها وشكل وهو عبارة عن الرموز اللغوية التي يتم التعبير بها. أما المرسل : وهو مصدر الرسالة فيقصد به الطرف الأول في عملية التواصل والذي يريد التأثير في الآخرين من خلال أفكار لديه. والمرسل هنا قد يكون فرداً أو مجموعة أفراد، بل قد يكون إنساناً وقد يكون آلة مع اختلاف بينهما. ويقصد بالوسيلة الأداة التي تنتقل من خلالها الرسالة. وتتنوع الوسائل ما بين الصوت العادي عند الاتصال المباشر إلى الكتاب إلى الخرائط والرسوم والسجلات وأجهزة الإعلام، من مذياع إلى تلفاز إلى حاسب آلي. والوسيلة ليست ذات شأن بسيط في إتمام عملية التواصل، إنها قد تساعد عليها وقد تعوقها، والمستقبل : ويقصد به الجهة التي تنتهي إليها الرسالة، وقد تكون فرداً أو مجموعة أفراد، وهي التي تتولى فك رموز الرسالة وتفسيرها متخذة بعد ذلك الموقف المناسب إزاءها، ويوضح الشكل التالي نموذج عملية الاتصال (رشدي طعيمة ومحمد السيد مناع، ٢٠٠٠، ص ١٩)

شكل (1)

نموذج الاتصال



من خلال الشكل السابق لمكونات التواصل نستطيع أن نقف على مقومات التواصل الفعال التي يساعد على إكمال هذه العملية، والمقصود بالمقومات هنا مجموعة الشروط التي يعتبر توفرها أساساً لنجاح عملية التواصل (رشدي طعيمة ومحمود الناقة، ٢٠٠٦):

١. الترتيب المنطقي للأفكار.
٢. دقة المفردات والعبارات في التعبير عن الأفكار.
٣. بساطة التراكيب اللغوية.
٤. مناسبة حجمها، فلا هي بالطويلة المملة ولا بالقصيرة المخلة.

٥. صحة اللغة التي نقلت من خلالها الأفكار.
 ٦. وضوح المفاهيم والمصطلحات وقلة عددها.
- من حيث المرسل :تتم عملية التواصل لو توفرت في المرسل عدة خصائص،منها:
١. وضوح الفكرة في ذهنه.
 ٢. عمق خبرته بالموضوع الذي يعالجه.
 ٣. تنوع طريقته في عرض الأفكار.
 ٤. قدرته في اختيار الألفاظ المناسبة.
 ٥. وضوح صوته عند الحديث.
 ٦. إعادة عرض الأفكار بتفصيل أكثر.
 ٧. ضرب أمثلة تجعل الرسالة محسوسة وليست مجردة.
- من حيث الوسيلة :تتم عملية التواصل لو توفرت في الوسيلة عدة خصائص،منها :
١. دقتها في نقل الأصوات (بالنسبة للحديث).
 ٢. عدم وجود مؤثرات جانبية تشوش على الحديث.
 ٣. وضوح الطباعة.
 ٤. دقة الطباعة وقلة الأخطاء المطبعية.
 ٥. جاذبية الإخراج وحسن تنسيق الصفحة.
- من حيث المستقبل : تتم عملية التواصل لو توافرت في المستقبل عدة خصائص، منها:
١. سلامة حواسه في استقبال الرسالة (الأذن والعين).
 ٢. قدرته على فك الرموز التي وصلت إليه.
 ٣. درايته باللغة التي يستقبل بها الرسالة.
 ٤. خبرته بموضوع الرسالة.
 ٥. ألفتة بالمرسل ومعرفته لعاداته في الحديث أو الكتابة.
 ٦. اتجاهه نحو الموضوع وتحمسه لأفكاره.
 ٧. مفهومه نحو نفسه، ومفهومه نحو الآخرين.
- هـ - أهمية الأنشطة اللغوية في العملية التواصلية:

يعتمد التعلم التواصلي على الأنشطة اللغوية داخل الصف وخارجه، بحيث يستطيع المتعلم أن يفيد مما تعلمه داخل الصف في نشاطه الحيوي خارجه، وأن يفيد مما تعلمه خارج الصف فيما يدور داخله، من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات أو ثنائيات تتواصل فيما بينها داخل الصف وخارجه تبادلاً للدوار والمعلومات، وتعويضاً للنقص في الخبرات، وتشجيعهم على الاستعمال المتدفق للغة

الذي يمكنهم من الطلاقة اللغوية فيما بعد، وعلى ذلك فإن دور المعلم ميسر ومشجع، يبث الثقة في نفوس المتعلمين، مع إشاعة جو من المرح والإثارة والتشويق دون مقاطعة أو تصويب الخطأ في أثناء الحديث، وتأجيل ذلك لما بعد الفراغ منه، وبهذا يصبح الطلاب في بؤرة الاهتمام (إدريس بن خويا، ٢٠١٣).

المحور الثاني: مفهوم النحو، وأهداف تدريس القواعد النحوية لطلاب الأول الثانوي، وأهمية الحاجة إلى تطوير تدريس القواعد النحوية:
أ- مفهوم النحو:

يعرف النحو لغةً بأنه: القصد والطريق، ونحو العربية إنما هو انتحاء سمت العرب في تصريف من إعراب وغيره (ابن منظور، ١٤٣٤هـ، ج١، ص١٨١). ويعرفه (محمد الجرجاني، ١٤١٣، ص٣٠٨) بأنه: "علم بقوانين يعرف بها أحوال التركيب العربية من حيث الإعراب والبناء وغيرهام، وقيل النحو: علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال، وقيل: علم يعرف بها صحة الكلام وفساده" ويذكر (محمد صلاح الدين مجاور، ٢٠٠٠، ص٣٦٥) بأنه: "عملية تقنين للقواعد والتعميمات التي تصف تركيب الجمل والكلمات في حال الاستعمال، كما تقنن القواعد والتعميمات التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات، وهو دراسة للعلاقات بين الكلمات في الجمل والعبارات. كما أورد (محمد صلاح الدين مجاور، ٢٠٠٠، ص٣٦٥) تعريف ويستتر للنحو بأنه: "تلك الدراسة اللغوية التي تتعامل مع شكل الألفاظ وتركيبها، ومع تنظيم الجمل وترتيب كلماتها"، كما عرفه (حسني عصر، دت، ص٢٤٨) بأنه: "علم التراكيب ويعنى بوظائف الكلمات فيها، وهذا يتطلب العمل العقلي قبل النطق، والعمل العقلي قبل تفسير المكتوب، أو شرحه".

وقد تلاحظ من خلال أن هناك وجه ما سبق أن هناك وجهات نظر متباينة في تعريف النحو؛ فمن الناحية من عده علمًا بالبناء والتراكيب، وما يتبعه من تنظيم الكلمات في الجمل، ومعرفة بالمواقع من حيث الإعراب والبناء، ومنهم من عده علمًا يعنى بضبط أواخر الكلمات.

ب- أهداف تدريس القواعد النحوية في الصف الأول الثانوي:

لقد اهتم التربويين بتدريس القواعد النحوية اهتمامًا كبيرًا لما لها من أهمية في اكتساب اللغة وتطبيقها في الحياة؛ فقواعدها هي السبيل لتقويم السان، وحفظه من اللحن والخطأ، وهي عون على دقة التعبير وسلامة الأداء، ويذكر كل من (حسن شحاتة، ٢٠٠٢، ص٢٠١-٢٠٢) و(على مذكور، ٢٠٠٢، ص٢٩٤) و(مصطفى رسلان، ٢٠٠٥، ص٢٧٢) أن تدريس القواعد النحوية يهدف إلى:

- تنمية قدرة المتعلم على فهم ما يسمع، وما يقرأ فهمًا دقيقًا.
- تنمية ثروة المتعلم اللغوية، وزيادة معلوماته، عن طريق الأمثلة والشواهد، والتطبيقات المفيدة.
- فهم القاعدة النحوية من حيث ارتباطها بالمعنى، وتدوقها ضمن النصوص والشواهد اللغوية.

- تجنب الخطأ في الحديث، والقراءة، والكتابة.
 - إقدار المتعلم على محاكاة الأساليب الصحيحة.
 - تنمية القدرة على دقة الملاحظة وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب المتشابهة.
 - إقدار المتعلم على سلامة العبارة وصحة الأداء، وتقويم اللسان وعصمته من الخطأ في الكلام، أي تحسين الكلام والكتابة.
 - إقدار المتعلم على ترتيب المعلومات وتنظيمها ودق التفكير.
 - وقوف المتعلم على الأساليب المتنوعة التي يسير عليها أهل اللغة.
 - تكوين العادات اللغوية الصحيحة؛ حتى لا يتأثروا بتيار العامية.
- وقد حددت (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦) أهداف تدريس القواعد النحوية في الصف الأول

الثانوي كالتالي:

- استخدام النحو استخداماً وظيفياً بدلاً من النظر إليه بوصفه غاية في حد ذاته.
 - تعرف قواعد اللغة التي تمكنه من التعبير باللغة والحكم على من يستخدمها أيضاً.
 - تدريب الطالب على ضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً، من خلال ترجمة ماتعلمه من قواعد.
 - استخدام أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جمل من تعبيره.
 - المقارنة بين الجمل الاسمية والجمل المنسوخة.
 - استخدام أسماء الفاعل والمفعول وصيغ المبالغة في حديثه.
 - إدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب، والعبارات، والجمل، والكلمات.
 - تدريب الطالب على الربط الصحيح بين أجزاء الكلام.
 - تدريب الطالب على استعمال الألفظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً.
- ج- أهمية الحاجة إلى تطوير طرائق تدريس القواعد النحوية:

تشير دراسة المخلافي وراماني (Al-Mekhlafi, A. & Naratnam, R., 2011: 69) أن تدريس القواعد النحوية في الفصول الدراسية قد يصنع حالة من القلق الذي قد يصل إلى درجة من التوتر لدى الطلاب بسبب صعوبة فهم وتطبيق هذه القواعد، وذلك بسبب استخدام المعلمين الطرق التقليدية في تدريسها. وقد أكدت ذلك دراسة (فاطمة النبوي عبد الدايم، ٢٠٠٦)؛ فقد أوضحت نتائجها ضعف الطلاب في مهارات النحو، وذلك بسبب أن المعلمين يستخدمون غالباً مهارات تدريس تقليدية عند تدريس القواعد النحوية، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثير طرائق التدريس الحديثة، وتأثير طرائق التدريس التقليدية على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في القواعد النحوية لصالح الطرائق الحديثة. كما أوصت دراسة (فائز بن حامد الخماش، ١٤٢٩هـ) بضرورة تدريب طلاب المرحلة الثانوية على مهارات النحو من خلال مواقف لغوية يستخدمها الطلاب في

حياتهم داخل الفصل وخارجه؛ ليتمكنوا من إتقانها، كما أوصت بضرورة إعادة النظر في الطرق التقليدية القائمة في تعليم القواعد النحوية، واستخدام طرق أخرى مناسبة لتعليمها.

ومن ثم فقد ظهرت الحاجة ماسة إلى أهمية تطوير طرائق تدريس القواعد النحوية، ومن أجل تحقيق ذلك يجب تتويع طرائق التدريس، والتركيز على المتعلم الذي ينبغي أن يأخذ دوراً رئيساً فيها ليكون فاعلاً متفاعلاً لا سلبياً متلقياً. فالتركيب اللغوية التي يتلقاها المتعلم من أي مصدر كان - مثلها مثل أي معلومات أخرى - تبقى عالقة في ذهنه زمنًا كما تعوم ذرات المواد القابلة للترسب في حوض الماء، فإن وجد ما يثيرها ويحركها بقيت طافية أو عائمة فيسهل تناولها واستعمالها، وإن لم يحدث ما يبقها عائمة وطال الزمن على هذا الحال مالت إلى الركود، وانحدرت إلى قاع الذاكرة ثم غابت في طياتها إلى درجة يصعب أو يستحيل استرجاعها وحضورها في الذهن مرة أخرى. إن ما يبقى هذه القواعد والتركيب في الذاكرة حية حاضرة في الذهن سهلة الاسترجاع هو ممارسة استخدامها بصورة مستمرة، أو محاولة تطبيق ما يمكن تطبيقه منها، إذ إن ذلك يساعد على إتقانها وثباتها في الذاكرة، وهذا ما يجعل الممارسة شرطاً أساسياً في تعلمها وليس عملاً اختياريًا (أحمد محمد المعتوق، ١٩٩٦، ص ٢٦٢-٢٦٣). ولذا فقد استخدمت الدراسات السابقة في هذا المجال أسلوباً متنوعاً في تنمية مهارات الحو لدى المتعلمين ومنها دراسة (أمين الكخن، ولينا هنية، ٢٠٠٩) التي أسلوبيت الدراما التعليمية وهدفت إلى تعرف أثره في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي لقواعد اللغة العربية، وقد أظهرت نتائجها وجود فرق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أسلوب الدراما التعليمية. ودراسة (عبد الحكيم الوادعي، ٢٠٠٧) التي استخدمت وحدة مقترحة قائمة على طريقة التعلم التعاوني، وقد أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، مما يؤكد فعالية التعلم التعاوني في تحصيل النحو لدى المجموعة التجريبية عينة البحث.

ثالثاً: أهمية استخدام مدخل التواصل اللغوي الشفهي في تحسين الكفاءة في النحو لدى الطلاب:

يذكر (رشدي طعيمة ومحمود الناقة، ٢٠٠٦، ص ٦٤-٦٥) أن النحو لا يعلم وإنما يكتسب بالمران على استخدام اللغة في مواقف طبيعية. ويوضح كل من (راتب عاشور و محمد فؤاد الحوامدة، ٢٠٠٧) أن المحادثة هي وسيلة التعبير الأولى التي تشبع حاجات الإنسان، وتنفذ متطلبات المجتمع، وهي الأداة الأكثر ممارسة وتكراراً واستعمالاً في حياة الناس؛ فالتركيب والأساليب والأنماط اللغوية المستخدمة في المحادثة، هي عناصر النحو الذي يعد وسيلة لصحة الأسلوب، وسلامة التركيب، وتقويم اللسان من الاعوجاج والزلل. والطريقة التواصلية تكسب المتعلم كثيراً من قواعد اللغة في إطار التواصل الشفهي والكتابي بين المعلم والمتعلمين، أو بين المتعلمين والمتعلمين والهدف الأساسي من اتباع هذه الطريقة هو تنمية مقدرة الطلبة التواصلية من خلال جو لغوي يؤدي إلى

اكتساب عادات لغوية، ويحقق وظيفة اللغة ودورها في الحياة البشرية (فتحي يونس، ١٩٨٤: ص ص ١٤٨-١٥١). وقد أشارت دراسة (محمد رجب فضل الله، ٢٠٠١، ص ص ٨٩-٩٠) إلى أن من الطريقة التواصلية في تعليم القواعد النحوية تعد من أفضل الطرق لتنمية مهارات المتعلمين، وتحسن من مهارات النحو لديهم، وبالتالي تمكنهم من الأداء النحوي الجيد.

وبناءً على ما سبق؛ فإن استخدام مدخل التواصل اللغوي الشفهي يعد من أهم المداخل في تحسين الكفاءة في النحو لدى الطلاب، حيث يشير كل من أوكلاندر وكريستشورس (Auckland&Christchurch, 2012) إلى أن هناك خمسة معوقات أساسية تواجه الطلاب عند دراستهم للقواعد النحوية، وفي حالة وجود واحدة أو أكثر من هذه المعوقات لديهم، فإن استخدام أنشطة التواصل اللغوي يؤدي إلى تحسن كبير في الأداء النحوي لدى هؤلاء الطلاب، وهذه المعوقات تشمل:

- شكوى الطالب من أنه يحفظ جميع القواعد النحوية، لكنه لا يستطيع التحدث بلغة صحيحة.
- عدم وعي الطالب بأهمية دراسة القواعد النحوية.
- احتياج الطالب للمزيد من التغذية الراجعة عند استخدامه للغة في التحدث.
- احتياج الطالب لتنمية مهارات التحدث في أثناء الحصص الدراسية.
- فشل الطالب في القيام بالأنشطة الحرة المرتبطة بالقواعد النحوية، مثل: الخطابة والتحدث في الإذاعة المدرسية بشكل صحيح.
- كما أن استخدام أنشطة التواصل اللغوي الشفهي مهم للمعلم والمتعلم في تعليم وتعلم القواعد النحوية، حيث تعطي فرصة جيدة للمعلم للقيام بما يلي (Auckland&Christchurch, 2012):
- تحديد القاعدة النحوية المراد تدريسها.
- تحديد المهارات المراد تنميتها من خلال القاعدة النحوية.
- الاستماع جيداً إلى طلابه.
- تقديم تغذية راجعة؛ لتصحيح أخطاء الطلاب بشكل منتظم؛ فعندما يخطئ الطالب في أثناء حديثه، يقوم المعلم بتصويب الخطأ المرتبط بالقاعدة النحوية موضع التدريب.
- تحسين أكثر من مهارة نحوية في الوقت ذاته.
- كما أنها تعطي للطلاب فرصاً متنوعة لتنمية قدراتهم على استخدام اللغة، والتحدث بطلاقة في مواقف حية.

الجانب التجريبي للبحث:

لما كان البحث الحالي يستهدف تحسين الكفاءة النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، من خلال استخدام الأنشطة القائمة على مدخل التواصل اللغوي الشفهي، فإن هذا الجزء يعرض إجراءات

الدراسة الميدانية، من حيث الأدوات المستخدمة: بنائها وتطبيقها، والأساليب الإحصائية المستخدمة للحصول على النتائج، ويتمثل الجانب التطبيقي للبحث الحالي فيما يأتي:

- إعداد قائمة مهارات التواصل اللغوي الشفهي.
 - إعداد قائمة الكفاءة النحوية.
 - إعداد اختبار الكفاءة النحوية.
 - إعداد الأنشطة القائمة على مدخل التواصل اللغوي الشفهي، ودليل المعلم -أداة معينة- في تحسين الكفاءة في القواعد النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- وفيما يلي تفصيل خطوات إعداد هذه الأدوات:

١. إعداد قائمة مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي:

أ- تحديد الهدف من إعداد القائمة: يهدف إعداد هذه القائمة إلى تحديد أهم مهارات التواصل الشفهي، بعد عرضها على مجموعة من المتخصصين؛ حتى يتسنى تدريب الطلاب من خلالها، وبناء الأنشطة في ضوءها.

ب- مصادر بناء القائمة: تم الاعتماد على المصادر التالية عند بناء القائمة:

- نتائج الدراسات السابقة التي تناولت التواصل اللغوي الشفهي.
- رأى الخبراء والمتخصصين.
- دراسة وثيقة المستويات المعيارية لتعليم اللغة العربية الصادرة عن هيئة ضمان جودة التعليم والاعتماد عام ٢٠٠٩

ج- مكونات القائمة في صورتها المبدئية: تم وضع القائمة في صورتها المبدئية، وتكونت أربع مهارات رئيسية للتواصل الشفهي، ويندرج تحت كل مهارة رئيسية المهارات الفرعية الخاصة بها، وقد بلغ مجموع المهارات (٢٨) مهارة فرعية .

د- صدق القائمة: عرضت القائمة في صورتها المبدئية، على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأي حول صلاحيتها لتحقيق الهدف من إعدادها، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً لصلاحيتها للاستخدام، وقد أشار بعض المحكمين إلى دمج مهارة: "تجنب الإيجاز المخل" ومهارة "تجنب الإطناب الممل" في مهارة واحدة هي: "تجنب الإيجاز المخل أو الإطناب الممل"، وتم الأخذ بهذا الرأي، كما أشار بعض المحكمين إلى حذف مهارة "الترتيب المنطقي للأفكار" والاكتفاء بمهارة "تسلسل الأفكار وترابطها" وتم الأخذ بهذا الرأي، وبناءً على ذلك تم التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية^٢.

٢ ملحق رقم (٢) قائمة مهارات التواصل اللغوي الشفهي في صورتها النهائية

٢. إعداد قائمة الكفاءة النحوية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

أ- تحديد الهدف من إعداد القائمة: يهدف إعداد هذه القائمة إلى تحديد أهم مهارات المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، بعد عرضها على مجموعة من المتخصصين؛ حتى يتسنى تدريب الدارسين عليها، وتمييزها لديهم للوصول إلى حد الكفاءة فيها، من خلال بعض أنشطة الاتصال الشفهي.

ب- مصادر بناء القائمة: تم الاعتماد على المصادر التالية عند بناء القائمة:

- نتائج الدراسات السابقة التي تناولت تنمية مهارات القواعد • دراسة أهداف تعليم النحو لدى طلاب الصف النحوية
 - رأي الخبراء والمتخصصين.
 - دراسة وثيقة المستويات المعيارية لتعليم اللغة العربية الصادرة عن هيئة ضمان جودة التعليم والاعتماد عام ٢٠٠٩.
- ج- محاور القائمة في صورتها الأولية: تم وضع القائمة في صورتها الأولية، وتكونت من ست عشرة مهارة.

د- صدق القائمة: بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها المبدئية، تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأي حول صلاحيتها لتحقيق الهدف من إعدادها، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً لصلاحيتها للاستخدام، وقد رأى بعض المحكمين حذف مهارة: التمييز بين الجمل الأفعال الناقصة والتامة" وتم الأخذ بهذا التعديل وتعديل مهارة: "التمييز بين الجمل الفعلية والاسمية" إلى "التمييز بين الجمل الاسمية والجمل المنسوخة" وقد تم الأخذ بهذا التعديل، وأيضاً تعديل مهارة "تمييز الفروق الدلالية بين المواقع النحوية المتقاربة" إلى "التمييز بين بعض الأساليب النحوية كالنعت والحال" وقد تم الأخذ بهذا التعديل، وبذلك ذلك تم التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية^٣

٣. اختبار الكفاءة النحوية لطلاب الصف الأول الثانوي:

أ- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات النحو المتضمنة بقائمة الكفاءة النحوية، والتي تم التوصل إليها في القائمة المعدة لذلك. وأيضاً تعرف حدي الكفاءة لدى الطلاب الذي تم تحديده ٨٠/٨٠.

ب- مصادر إعداد الاختبار: تم إعداد هذا الاختبار بالاعتماد على عدد من المصادر المتنوعة؛ والتي تمثلت فيما يلي:

- دراسة كتب القياس والتقويم التربوي، وكتابات المتخصصين في إعداد الاختبارات بأنواعها.
- دراسة وتحليل أهداف تعليم النحو لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- دراسة وثيقة المستويات المعيارية لتعليم اللغة العربية الصادرة عن هيئة ضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩ م)، والخاصة بمهارات النحو.
- دراسة وتحليل الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال.

٣ ملحق رقم (٢) قائمة الكفاءة النحوية في صورتها النهائية.

ج- **مكونات الاختبار:** يتكون الاختبار من ثلاثين مفردة، من نوع أسئلة الاختيار من متعدد، وتم صياغة الأسئلة، بحيث تناسب مهارات النحو المحددة سلفاً.

د- **صدق الاختبار:** بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولى، وصياغة تعليماته تم عرضه على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق التدريس، لإبداء الرأي مدى مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي، ومدى وضوح صياغة أسئلة الاختبار، ومدى مناسبة الأسئلة لما وضعت لقياسه، ومدى ارتباطها بالمهارات التي تم تحديدها، وقد أجمع المحكمون على مناسبة الأسئلة، وقد أشاروا ببعض التعديلات التي تم الأخذ بها.

هـ- **ثبات الاختبار:** ولحساب ثبات اختبار الكفاءة النحوية يستخدم البحث الحالي ولحساب ثبات اختبار الكتابة يستخدم البحث الحالي معادلة ألفا كرونباخ، (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠١١، ص ٢٨٠)، ولحساب الثبات تم تطبيق الاختبار على عينة من استطلاعية طلاب الصف الأول الثانوي تتكون من (٣٠) طالباً بمدرسة جمال عبد الناصر التجريبية بإدارة الدقي التعليمية في الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر (٢٠١٣ م) وقد تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على البيانات وبلغت قيمته ٠.٧٤١.

وهو معامل ثبات مرتفع لأنه أكبر من ٠.٧ يسمح بتطبيق الاختبار على عينة البحث المختارة.

تصميم وإعداد أنشطة التواصل اللغوي الشفهي: بعد تحديد مهارات التواصل اللغوي الشفهي ومهارات النحو لطلاب الصف الأول الثانوي، تم إعداد الأنشطة القائمة على التواصل الشفهي اللغوي (أنشطة التحدث أو التعبير الشفهي)؛ بهدف تحسين هذه المهارات لديهم، وقد مر إعداد الأنشطة بمراحل تفصيلها ما يلي:

أ- **فلسفة بناء الأنشطة:** وتتمثل هذه الفلسفة من مسلمة مؤداها أن مهارات اللغة وقواعدها تمثل وحدة واحدة النحو لا يعلم وإنما يكتسب بالمران على استخدام اللغة في مواقف طبيعية. كما أن التحدث هو وسيلة التعبير الأولى التي تشبع حاجات الإنسان، وتنفذ متطلبات المجتمع، وهي الأداة الأكثر ممارسة وتكراراً واستعمالاً في حياة الناس؛ فالتركيب والأساليب والأنماط اللغوية المستخدمة في المحادثة، هي عناصر النحو الذي يعد وسيلة لصحة الأسلوب، وسلامة التركيب، وتقويم اللسان من الاعوجاج والزلل. والطريقة التواصلية تكسب المتعلم كثيراً من قواعد اللغة في إطار التواصل الشفهي والكتابي بين المعلم والمتعلمين، أو بين المتعلمين والمتعلمين والهدف الأساسي من اتباع هذه الطريقة هو تنمية مقدرة الطلبة التواصلية من خلال جو لغوي يؤدي إلى اكتساب عادات لغوية، ويحقق وظيفة اللغة ودورها في الحياة البشرية، لذا فالأنشطة الحالية تسعى إلى تحسين الكفاءة النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، باستخدام مدخل الاتصال الشفهي.

٤ملحق(٣)أنشطة التواصل اللغوي الشفهي ودليل المعلم.

ب- تحديد أهداف للأنشطة:

* الهدف العام: تحسين الكفاءة النحوية باستخدام مدخل التواصل اللغوي الشفهي.

* الأهداف الإجرائية: بنهاية هذه الأنشطة يتوقع أن يكون كل طالب/ة قادرًا على أن:

يستخدم أسماء الأفعال في جمل من مفيدة.

يستنتج القاعدة المتصلة بالتراكيب اللغوية

يستخدم اسم المفعول في جمل من إنشائه.

يمييز بين الجمل الاسمية والجمل المنسوخة

يستخدم صيغ المبالغة في جمل مفيدة.

تحديد الكلمة أو الكلمات التي تنطبق عليها القاعدة في التركيب

اللغوي.

يمييز بين نوعي كم الاستفهامية والخبرية في التركيب

يمييز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية.

اللغوي

يمييز بين أنواع التوابع (النعت . البدل . العطف .

يضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.

التوكيد) في لغته

يستخدم الأعداد في جمل مفيدة

يحدد سبب ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.

يمييز بين بعض الأساليب النحوية كالنعت والحال.

يحدد الأخطاء النحوية في التراكيب النحوية.

يستخدم أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جمل من إنشائه استخدامًا صحيحًا.

ج- تحديد محتوى الأنشطة: تم تحديد محتوى الأنشطة في ضوء الأهداف الإجرائية

السابقة، واستنادًا إلى ما تم التوصل إليه من خلال معطيات أدبيات البحث، وفي ضوء احتياجات

طلاب الصف الأول الثانوي إلى ممارسة الأنشطة التربوية المرتبطة بالتواصل مع الآخرين؛ فقد

توصلت دراسة (مجدي هلال وآخرون، ٢٠١٣م) أن طلاب الصف الأول الثانوي يحتاجون إلى

ممارسة أنشطة التواصل الشفهي، وتتمثل في أنشطة الإلقاء والخطابة والحوار والمناظرات، وقد تم

إعداد الأنشطة كما يلي:

١- إعداد مجموعة من الأنشطة بلغ عددها عشرة أنشطة، ويتناول كل نشاط منها نشاطًا من أنشطة

التحدث أو التعبير الشفهي، وهي على الترتيب (مراسل صحفي-المحاور الناجح-صورة وموقف-ناصر

أمين-خطيب مفوه- قارن وتحدث- قصص وعبر- باحث مدقق- متحدث رسمي)، كما أن كل نشاط

يتناول قاعدة نحوية من القواعد النحوية التي تم دراستها، وهي على الترتيب: (الأفعال الناقصة والتامة-

أفعال المقاربة والرجاء والشروع- إعمال اسم الفاعل- إعمال اسم المفعول- إعمال صيغ المبالغة-

مرجعة القواعد النحوية)، كما لكل نشاط أهداف خاصة، ووسائل تعليمية واستراتيجيات تعلم خاصة

به، وتقييم للنشاط.

٢- يتضمن كل نشاط تحديدًا لأدوار كل من المعلم (الميسر) والطالب/ة (المشارك الفعال).

د- استراتيجية التدريس المستخدمة في الأنشطة: اعتمد الباحث في تطبيق الأنشطة على لعب

الأدوار، والتعلم التعاوني، بحيث يقوم المعلم بالخطوات التالية عند استخدامه للأنشطة:

- يختار المعلم أحد الطلاب ليقوم بأداء الدور المطلوب منه حسب الهدف من النشاط.
 - يسجل المعلم للطالب ما قاله في أثناء حديثه باستخدام مسجل صوتي.
 - يقيم المعلم كفاءته النحوية.
 - يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، ويقوم بعرض ما تم تسجيله عليهم مرة أخرى، ويستمع الطلاب ويتابعون الحديث.
 - يحدد الأخطاء اللغوية والنحوية التي وقع فيها الطالب فيها في أثناء حديثه، ويدونها في بطاقات ورقية
 - يطلب منهم تصحيح الأخطاء التي وقع فيها زميلهم، وتقديم الحل الصحيح.
 - يستمع المعلم ويتابع باهتمام اللغة المنطوقة لتقييم مدى التحسن في الأداء المرتبط بالقاعدة النحوية المراد تنميتها لدى الطلاب.، ويعزز الإجابات الصحيحة.
 - يقيم المعلم ظهور الأخطاء لديهم إن وجدت.
 - يدون المعلم ملاحظاته حول الأخطاء اللغوية المرتبطة بقواعد نحوية أخرى درسها الطالب، غير المراد تنميتها. ثم يطلب من الطالب ذاته الذي قام بالدور ذاته لتعرف مدى تحسنه في مهارات النحو.
- هـ- أساليب التقويم المستخدمة:

*التقويم القبلي: وفيه تم تطبيق اختبار الكفاءة النحوية للوقوف على مستوى طلاب الصف الأول الثانوي(الضابطة والتجريبية) في مهارات النحو.

* التقويم التكويني أو المرحلي: ويتمثل في حل تدريبات وأنشطة التواصل الشفهي.

* التقويم البعدي: وهو صورة مماثلة للتقويم القبلي، ويهدف إلى تحديد مدى تحسن طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات النحو بعد استخدام الأنشطة القائمة على التواصل الشفهي، ويقتصر على اختبار الكفاءة النحوية.

و- تطبيق تجربة البحث:مرت عملية تطبيق تجربة البحث بالخطوات التالية:

- ١- اختيار عينة البحث: حيث تم عمل لقاء تمهيدي مع طلاب الصف الأول الثانوي لتوضيح الهدف من تجربة البحث. وتنقسم عينة البحث الحالي إلى مجموعتين الأولى تجريبية،والأخرى ضابطة.
- ٢- التطبيق القبلي ل: اختبار الكفاءة النحوية. وللتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل التطبيق الميداني تم تطبيق اختبار قبلياً على المجموعتين بتاريخ ٣ من نوفمبر ٢٠١٣م، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول(١)التالي:

جدول (1)

قيمة "ت" الدلالة الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لاختبار الكفاءة النحوية

المهارات	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠.٠٥																																																																																																																																																																																
استنتاج القاعدة المتصلة بالتركيب اللغوية	التجريبية	٣٩	٠.١٠	٠.٣٠٧	٧٩	٠.٢٣٣	غير دالة																																																																																																																																																																																
	الضابطة	٤٢	٠.١٢	٠.٣٢٨				التمييز بين الجمل الاسمية والجمل المنسوخة	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٧١٧	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.١٧	٠.٣٧٧	تحديد الكلمة أو الكلمات التي تنطبق عليها القاعدة في التركيب اللغوي.	التجريبية	٣٩	٠.٣١	٠.٤٦٨	٧٩	٠.٤٦٧	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٣٦	٠.٤٨٥	التمييز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية.	التجريبية	٣٩	٠.١٨	٠.٣٨٩	٧٩	٠.٤٤٤	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.١٤	٠.٣٥٤	ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.	التجريبية	٣٩	٠.٢٠٥	٠.٤٠٩	٧٩	٠.١٠٠	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢١٤	٠.٤١٥	تحديد سبب ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.	التجريبية	٣٩	٠.٢٦	٠.٤٤٢	٧٩	٠.٤١٤	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢١	٠.٤٧٠	تحديد الأخطاء النحوية في التراكمات النحوية.	التجريبية	٣٩	٠.٢٨	٠.٤٥٦	٧٩	٠.٤٤٦	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٤	٠.٤٣١	استخدام أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جمل من إنشائه استخدامًا صحيحًا.	التجريبية	٣٩	٠.١٥	٠.٣٦٦	٧٩	٠.٧٩٤	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.١٠	٠.٢٩٧	استخدام أسماء الأفعال في جمل من مفيدة.	التجريبية	٣٩	٠.٣٦	٤٨٦.	٧٩	٠.٥٧٧	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٤٣	٠.٥٩٠	استخدام اسم المفعول في جمل من إنشائه.	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٤٤٠	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.١٩	٠.٣٩٧	استخدام صيغ المبالغة في جمل مفيدة.	التجريبية	٣٩	٠.٣١	٠.٤٦٨	٧٩	٠.٩٥٢	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢١	٠.٤١٥	التمييز بين نوعي كم الاستفهامية والخبرية في التركيب اللغوي	التجريبية	٣٩	٠.٢١	٠.٤٦٩	٧٩	٠.٥٠١	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٦	٠.٥٤٤	التمييز بين أنواع التوابع (النتع . البدل . العطف . التوكيد) في لفته	التجريبية	٣٩	٠.٢٥٦	٠.٥٤٩	٧٩	٠.٠٤٣	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٦٢	٠.٥٨٧	استخدام الأعداد في جمل مفيدة	التجريبية	٣٩	٠.٠٨	٠.٢٧٠	٧٩	١.٠٩٧	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٠٢	٠.١٥٤	تمييز الأساليب النحوية المتقاربة كالنتع والحال.	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٠٧٢	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٤	٠.٤٨٤	المجموع الكلي	التجريبية	٣٩	٣.٣٨	١.٩٥٥	٧٩	٠.٥٣٥	غير دالة
التمييز بين الجمل الاسمية والجمل المنسوخة	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٧١٧	غير دالة																																																																																																																																																																																
	الضابطة	٤٢	٠.١٧	٠.٣٧٧				تحديد الكلمة أو الكلمات التي تنطبق عليها القاعدة في التركيب اللغوي.	التجريبية	٣٩	٠.٣١	٠.٤٦٨	٧٩	٠.٤٦٧	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٣٦	٠.٤٨٥	التمييز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية.	التجريبية	٣٩	٠.١٨	٠.٣٨٩	٧٩	٠.٤٤٤	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.١٤	٠.٣٥٤	ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.	التجريبية	٣٩	٠.٢٠٥	٠.٤٠٩	٧٩	٠.١٠٠	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢١٤	٠.٤١٥	تحديد سبب ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.	التجريبية	٣٩	٠.٢٦	٠.٤٤٢	٧٩	٠.٤١٤	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢١	٠.٤٧٠	تحديد الأخطاء النحوية في التراكمات النحوية.	التجريبية	٣٩	٠.٢٨	٠.٤٥٦	٧٩	٠.٤٤٦	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٤	٠.٤٣١	استخدام أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جمل من إنشائه استخدامًا صحيحًا.	التجريبية	٣٩	٠.١٥	٠.٣٦٦	٧٩	٠.٧٩٤	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.١٠	٠.٢٩٧	استخدام أسماء الأفعال في جمل من مفيدة.	التجريبية	٣٩	٠.٣٦	٤٨٦.	٧٩	٠.٥٧٧	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٤٣	٠.٥٩٠	استخدام اسم المفعول في جمل من إنشائه.	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٤٤٠	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.١٩	٠.٣٩٧	استخدام صيغ المبالغة في جمل مفيدة.	التجريبية	٣٩	٠.٣١	٠.٤٦٨	٧٩	٠.٩٥٢	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢١	٠.٤١٥	التمييز بين نوعي كم الاستفهامية والخبرية في التركيب اللغوي	التجريبية	٣٩	٠.٢١	٠.٤٦٩	٧٩	٠.٥٠١	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٦	٠.٥٤٤	التمييز بين أنواع التوابع (النتع . البدل . العطف . التوكيد) في لفته	التجريبية	٣٩	٠.٢٥٦	٠.٥٤٩	٧٩	٠.٠٤٣	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٦٢	٠.٥٨٧	استخدام الأعداد في جمل مفيدة	التجريبية	٣٩	٠.٠٨	٠.٢٧٠	٧٩	١.٠٩٧	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٠٢	٠.١٥٤	تمييز الأساليب النحوية المتقاربة كالنتع والحال.	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٠٧٢	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٤	٠.٤٨٤	المجموع الكلي	التجريبية	٣٩	٣.٣٨	١.٩٥٥	٧٩	٠.٥٣٥	غير دالة	الضابطة	٤٢	٣.١٧	١.٧١٠								
تحديد الكلمة أو الكلمات التي تنطبق عليها القاعدة في التركيب اللغوي.	التجريبية	٣٩	٠.٣١	٠.٤٦٨	٧٩	٠.٤٦٧	غير دالة																																																																																																																																																																																
	الضابطة	٤٢	٠.٣٦	٠.٤٨٥				التمييز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية.	التجريبية	٣٩	٠.١٨	٠.٣٨٩	٧٩	٠.٤٤٤	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.١٤	٠.٣٥٤	ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.	التجريبية	٣٩	٠.٢٠٥	٠.٤٠٩	٧٩	٠.١٠٠	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢١٤	٠.٤١٥	تحديد سبب ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.	التجريبية	٣٩	٠.٢٦	٠.٤٤٢	٧٩	٠.٤١٤	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢١	٠.٤٧٠	تحديد الأخطاء النحوية في التراكمات النحوية.	التجريبية	٣٩	٠.٢٨	٠.٤٥٦	٧٩	٠.٤٤٦	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٤	٠.٤٣١	استخدام أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جمل من إنشائه استخدامًا صحيحًا.	التجريبية	٣٩	٠.١٥	٠.٣٦٦	٧٩	٠.٧٩٤	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.١٠	٠.٢٩٧	استخدام أسماء الأفعال في جمل من مفيدة.	التجريبية	٣٩	٠.٣٦	٤٨٦.	٧٩	٠.٥٧٧	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٤٣	٠.٥٩٠	استخدام اسم المفعول في جمل من إنشائه.	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٤٤٠	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.١٩	٠.٣٩٧	استخدام صيغ المبالغة في جمل مفيدة.	التجريبية	٣٩	٠.٣١	٠.٤٦٨	٧٩	٠.٩٥٢	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢١	٠.٤١٥	التمييز بين نوعي كم الاستفهامية والخبرية في التركيب اللغوي	التجريبية	٣٩	٠.٢١	٠.٤٦٩	٧٩	٠.٥٠١	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٦	٠.٥٤٤	التمييز بين أنواع التوابع (النتع . البدل . العطف . التوكيد) في لفته	التجريبية	٣٩	٠.٢٥٦	٠.٥٤٩	٧٩	٠.٠٤٣	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٦٢	٠.٥٨٧	استخدام الأعداد في جمل مفيدة	التجريبية	٣٩	٠.٠٨	٠.٢٧٠	٧٩	١.٠٩٧	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٠٢	٠.١٥٤	تمييز الأساليب النحوية المتقاربة كالنتع والحال.	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٠٧٢	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٤	٠.٤٨٤	المجموع الكلي	التجريبية	٣٩	٣.٣٨	١.٩٥٥	٧٩	٠.٥٣٥	غير دالة	الضابطة	٤٢	٣.١٧	١.٧١٠																				
التمييز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية.	التجريبية	٣٩	٠.١٨	٠.٣٨٩	٧٩	٠.٤٤٤	غير دالة																																																																																																																																																																																
	الضابطة	٤٢	٠.١٤	٠.٣٥٤				ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.	التجريبية	٣٩	٠.٢٠٥	٠.٤٠٩	٧٩	٠.١٠٠	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢١٤	٠.٤١٥	تحديد سبب ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.	التجريبية	٣٩	٠.٢٦	٠.٤٤٢	٧٩	٠.٤١٤	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢١	٠.٤٧٠	تحديد الأخطاء النحوية في التراكمات النحوية.	التجريبية	٣٩	٠.٢٨	٠.٤٥٦	٧٩	٠.٤٤٦	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٤	٠.٤٣١	استخدام أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جمل من إنشائه استخدامًا صحيحًا.	التجريبية	٣٩	٠.١٥	٠.٣٦٦	٧٩	٠.٧٩٤	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.١٠	٠.٢٩٧	استخدام أسماء الأفعال في جمل من مفيدة.	التجريبية	٣٩	٠.٣٦	٤٨٦.	٧٩	٠.٥٧٧	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٤٣	٠.٥٩٠	استخدام اسم المفعول في جمل من إنشائه.	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٤٤٠	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.١٩	٠.٣٩٧	استخدام صيغ المبالغة في جمل مفيدة.	التجريبية	٣٩	٠.٣١	٠.٤٦٨	٧٩	٠.٩٥٢	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢١	٠.٤١٥	التمييز بين نوعي كم الاستفهامية والخبرية في التركيب اللغوي	التجريبية	٣٩	٠.٢١	٠.٤٦٩	٧٩	٠.٥٠١	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٦	٠.٥٤٤	التمييز بين أنواع التوابع (النتع . البدل . العطف . التوكيد) في لفته	التجريبية	٣٩	٠.٢٥٦	٠.٥٤٩	٧٩	٠.٠٤٣	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٦٢	٠.٥٨٧	استخدام الأعداد في جمل مفيدة	التجريبية	٣٩	٠.٠٨	٠.٢٧٠	٧٩	١.٠٩٧	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٠٢	٠.١٥٤	تمييز الأساليب النحوية المتقاربة كالنتع والحال.	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٠٧٢	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٤	٠.٤٨٤	المجموع الكلي	التجريبية	٣٩	٣.٣٨	١.٩٥٥	٧٩	٠.٥٣٥	غير دالة	الضابطة	٤٢	٣.١٧	١.٧١٠																																
ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.	التجريبية	٣٩	٠.٢٠٥	٠.٤٠٩	٧٩	٠.١٠٠	غير دالة																																																																																																																																																																																
	الضابطة	٤٢	٠.٢١٤	٠.٤١٥				تحديد سبب ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.	التجريبية	٣٩	٠.٢٦	٠.٤٤٢	٧٩	٠.٤١٤	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢١	٠.٤٧٠	تحديد الأخطاء النحوية في التراكمات النحوية.	التجريبية	٣٩	٠.٢٨	٠.٤٥٦	٧٩	٠.٤٤٦	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٤	٠.٤٣١	استخدام أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جمل من إنشائه استخدامًا صحيحًا.	التجريبية	٣٩	٠.١٥	٠.٣٦٦	٧٩	٠.٧٩٤	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.١٠	٠.٢٩٧	استخدام أسماء الأفعال في جمل من مفيدة.	التجريبية	٣٩	٠.٣٦	٤٨٦.	٧٩	٠.٥٧٧	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٤٣	٠.٥٩٠	استخدام اسم المفعول في جمل من إنشائه.	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٤٤٠	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.١٩	٠.٣٩٧	استخدام صيغ المبالغة في جمل مفيدة.	التجريبية	٣٩	٠.٣١	٠.٤٦٨	٧٩	٠.٩٥٢	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢١	٠.٤١٥	التمييز بين نوعي كم الاستفهامية والخبرية في التركيب اللغوي	التجريبية	٣٩	٠.٢١	٠.٤٦٩	٧٩	٠.٥٠١	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٦	٠.٥٤٤	التمييز بين أنواع التوابع (النتع . البدل . العطف . التوكيد) في لفته	التجريبية	٣٩	٠.٢٥٦	٠.٥٤٩	٧٩	٠.٠٤٣	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٦٢	٠.٥٨٧	استخدام الأعداد في جمل مفيدة	التجريبية	٣٩	٠.٠٨	٠.٢٧٠	٧٩	١.٠٩٧	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٠٢	٠.١٥٤	تمييز الأساليب النحوية المتقاربة كالنتع والحال.	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٠٧٢	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٤	٠.٤٨٤	المجموع الكلي	التجريبية	٣٩	٣.٣٨	١.٩٥٥	٧٩	٠.٥٣٥	غير دالة	الضابطة	٤٢	٣.١٧	١.٧١٠																																												
تحديد سبب ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.	التجريبية	٣٩	٠.٢٦	٠.٤٤٢	٧٩	٠.٤١٤	غير دالة																																																																																																																																																																																
	الضابطة	٤٢	٠.٢١	٠.٤٧٠				تحديد الأخطاء النحوية في التراكمات النحوية.	التجريبية	٣٩	٠.٢٨	٠.٤٥٦	٧٩	٠.٤٤٦	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٤	٠.٤٣١	استخدام أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جمل من إنشائه استخدامًا صحيحًا.	التجريبية	٣٩	٠.١٥	٠.٣٦٦	٧٩	٠.٧٩٤	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.١٠	٠.٢٩٧	استخدام أسماء الأفعال في جمل من مفيدة.	التجريبية	٣٩	٠.٣٦	٤٨٦.	٧٩	٠.٥٧٧	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٤٣	٠.٥٩٠	استخدام اسم المفعول في جمل من إنشائه.	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٤٤٠	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.١٩	٠.٣٩٧	استخدام صيغ المبالغة في جمل مفيدة.	التجريبية	٣٩	٠.٣١	٠.٤٦٨	٧٩	٠.٩٥٢	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢١	٠.٤١٥	التمييز بين نوعي كم الاستفهامية والخبرية في التركيب اللغوي	التجريبية	٣٩	٠.٢١	٠.٤٦٩	٧٩	٠.٥٠١	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٦	٠.٥٤٤	التمييز بين أنواع التوابع (النتع . البدل . العطف . التوكيد) في لفته	التجريبية	٣٩	٠.٢٥٦	٠.٥٤٩	٧٩	٠.٠٤٣	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٦٢	٠.٥٨٧	استخدام الأعداد في جمل مفيدة	التجريبية	٣٩	٠.٠٨	٠.٢٧٠	٧٩	١.٠٩٧	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٠٢	٠.١٥٤	تمييز الأساليب النحوية المتقاربة كالنتع والحال.	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٠٧٢	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٤	٠.٤٨٤	المجموع الكلي	التجريبية	٣٩	٣.٣٨	١.٩٥٥	٧٩	٠.٥٣٥	غير دالة	الضابطة	٤٢	٣.١٧	١.٧١٠																																																								
تحديد الأخطاء النحوية في التراكمات النحوية.	التجريبية	٣٩	٠.٢٨	٠.٤٥٦	٧٩	٠.٤٤٦	غير دالة																																																																																																																																																																																
	الضابطة	٤٢	٠.٢٤	٠.٤٣١				استخدام أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جمل من إنشائه استخدامًا صحيحًا.	التجريبية	٣٩	٠.١٥	٠.٣٦٦	٧٩	٠.٧٩٤	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.١٠	٠.٢٩٧	استخدام أسماء الأفعال في جمل من مفيدة.	التجريبية	٣٩	٠.٣٦	٤٨٦.	٧٩	٠.٥٧٧	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٤٣	٠.٥٩٠	استخدام اسم المفعول في جمل من إنشائه.	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٤٤٠	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.١٩	٠.٣٩٧	استخدام صيغ المبالغة في جمل مفيدة.	التجريبية	٣٩	٠.٣١	٠.٤٦٨	٧٩	٠.٩٥٢	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢١	٠.٤١٥	التمييز بين نوعي كم الاستفهامية والخبرية في التركيب اللغوي	التجريبية	٣٩	٠.٢١	٠.٤٦٩	٧٩	٠.٥٠١	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٦	٠.٥٤٤	التمييز بين أنواع التوابع (النتع . البدل . العطف . التوكيد) في لفته	التجريبية	٣٩	٠.٢٥٦	٠.٥٤٩	٧٩	٠.٠٤٣	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٦٢	٠.٥٨٧	استخدام الأعداد في جمل مفيدة	التجريبية	٣٩	٠.٠٨	٠.٢٧٠	٧٩	١.٠٩٧	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٠٢	٠.١٥٤	تمييز الأساليب النحوية المتقاربة كالنتع والحال.	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٠٧٢	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٤	٠.٤٨٤	المجموع الكلي	التجريبية	٣٩	٣.٣٨	١.٩٥٥	٧٩	٠.٥٣٥	غير دالة	الضابطة	٤٢	٣.١٧	١.٧١٠																																																																				
استخدام أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جمل من إنشائه استخدامًا صحيحًا.	التجريبية	٣٩	٠.١٥	٠.٣٦٦	٧٩	٠.٧٩٤	غير دالة																																																																																																																																																																																
	الضابطة	٤٢	٠.١٠	٠.٢٩٧				استخدام أسماء الأفعال في جمل من مفيدة.	التجريبية	٣٩	٠.٣٦	٤٨٦.	٧٩	٠.٥٧٧	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٤٣	٠.٥٩٠	استخدام اسم المفعول في جمل من إنشائه.	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٤٤٠	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.١٩	٠.٣٩٧	استخدام صيغ المبالغة في جمل مفيدة.	التجريبية	٣٩	٠.٣١	٠.٤٦٨	٧٩	٠.٩٥٢	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢١	٠.٤١٥	التمييز بين نوعي كم الاستفهامية والخبرية في التركيب اللغوي	التجريبية	٣٩	٠.٢١	٠.٤٦٩	٧٩	٠.٥٠١	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٦	٠.٥٤٤	التمييز بين أنواع التوابع (النتع . البدل . العطف . التوكيد) في لفته	التجريبية	٣٩	٠.٢٥٦	٠.٥٤٩	٧٩	٠.٠٤٣	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٦٢	٠.٥٨٧	استخدام الأعداد في جمل مفيدة	التجريبية	٣٩	٠.٠٨	٠.٢٧٠	٧٩	١.٠٩٧	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٠٢	٠.١٥٤	تمييز الأساليب النحوية المتقاربة كالنتع والحال.	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٠٧٢	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٤	٠.٤٨٤	المجموع الكلي	التجريبية	٣٩	٣.٣٨	١.٩٥٥	٧٩	٠.٥٣٥	غير دالة	الضابطة	٤٢	٣.١٧	١.٧١٠																																																																																
استخدام أسماء الأفعال في جمل من مفيدة.	التجريبية	٣٩	٠.٣٦	٤٨٦.	٧٩	٠.٥٧٧	غير دالة																																																																																																																																																																																
	الضابطة	٤٢	٠.٤٣	٠.٥٩٠				استخدام اسم المفعول في جمل من إنشائه.	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٤٤٠	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.١٩	٠.٣٩٧	استخدام صيغ المبالغة في جمل مفيدة.	التجريبية	٣٩	٠.٣١	٠.٤٦٨	٧٩	٠.٩٥٢	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢١	٠.٤١٥	التمييز بين نوعي كم الاستفهامية والخبرية في التركيب اللغوي	التجريبية	٣٩	٠.٢١	٠.٤٦٩	٧٩	٠.٥٠١	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٦	٠.٥٤٤	التمييز بين أنواع التوابع (النتع . البدل . العطف . التوكيد) في لفته	التجريبية	٣٩	٠.٢٥٦	٠.٥٤٩	٧٩	٠.٠٤٣	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٦٢	٠.٥٨٧	استخدام الأعداد في جمل مفيدة	التجريبية	٣٩	٠.٠٨	٠.٢٧٠	٧٩	١.٠٩٧	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٠٢	٠.١٥٤	تمييز الأساليب النحوية المتقاربة كالنتع والحال.	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٠٧٢	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٤	٠.٤٨٤	المجموع الكلي	التجريبية	٣٩	٣.٣٨	١.٩٥٥	٧٩	٠.٥٣٥	غير دالة	الضابطة	٤٢	٣.١٧	١.٧١٠																																																																																												
استخدام اسم المفعول في جمل من إنشائه.	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٤٤٠	غير دالة																																																																																																																																																																																
	الضابطة	٤٢	٠.١٩	٠.٣٩٧				استخدام صيغ المبالغة في جمل مفيدة.	التجريبية	٣٩	٠.٣١	٠.٤٦٨	٧٩	٠.٩٥٢	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢١	٠.٤١٥	التمييز بين نوعي كم الاستفهامية والخبرية في التركيب اللغوي	التجريبية	٣٩	٠.٢١	٠.٤٦٩	٧٩	٠.٥٠١	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٦	٠.٥٤٤	التمييز بين أنواع التوابع (النتع . البدل . العطف . التوكيد) في لفته	التجريبية	٣٩	٠.٢٥٦	٠.٥٤٩	٧٩	٠.٠٤٣	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٦٢	٠.٥٨٧	استخدام الأعداد في جمل مفيدة	التجريبية	٣٩	٠.٠٨	٠.٢٧٠	٧٩	١.٠٩٧	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٠٢	٠.١٥٤	تمييز الأساليب النحوية المتقاربة كالنتع والحال.	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٠٧٢	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٤	٠.٤٨٤	المجموع الكلي	التجريبية	٣٩	٣.٣٨	١.٩٥٥	٧٩	٠.٥٣٥	غير دالة	الضابطة	٤٢	٣.١٧	١.٧١٠																																																																																																								
استخدام صيغ المبالغة في جمل مفيدة.	التجريبية	٣٩	٠.٣١	٠.٤٦٨	٧٩	٠.٩٥٢	غير دالة																																																																																																																																																																																
	الضابطة	٤٢	٠.٢١	٠.٤١٥				التمييز بين نوعي كم الاستفهامية والخبرية في التركيب اللغوي	التجريبية	٣٩	٠.٢١	٠.٤٦٩	٧٩	٠.٥٠١	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٦	٠.٥٤٤	التمييز بين أنواع التوابع (النتع . البدل . العطف . التوكيد) في لفته	التجريبية	٣٩	٠.٢٥٦	٠.٥٤٩	٧٩	٠.٠٤٣	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٦٢	٠.٥٨٧	استخدام الأعداد في جمل مفيدة	التجريبية	٣٩	٠.٠٨	٠.٢٧٠	٧٩	١.٠٩٧	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٠٢	٠.١٥٤	تمييز الأساليب النحوية المتقاربة كالنتع والحال.	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٠٧٢	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٤	٠.٤٨٤	المجموع الكلي	التجريبية	٣٩	٣.٣٨	١.٩٥٥	٧٩	٠.٥٣٥	غير دالة	الضابطة	٤٢	٣.١٧	١.٧١٠																																																																																																																				
التمييز بين نوعي كم الاستفهامية والخبرية في التركيب اللغوي	التجريبية	٣٩	٠.٢١	٠.٤٦٩	٧٩	٠.٥٠١	غير دالة																																																																																																																																																																																
	الضابطة	٤٢	٠.٢٦	٠.٥٤٤				التمييز بين أنواع التوابع (النتع . البدل . العطف . التوكيد) في لفته	التجريبية	٣٩	٠.٢٥٦	٠.٥٤٩	٧٩	٠.٠٤٣	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٦٢	٠.٥٨٧	استخدام الأعداد في جمل مفيدة	التجريبية	٣٩	٠.٠٨	٠.٢٧٠	٧٩	١.٠٩٧	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٠٢	٠.١٥٤	تمييز الأساليب النحوية المتقاربة كالنتع والحال.	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٠٧٢	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٤	٠.٤٨٤	المجموع الكلي	التجريبية	٣٩	٣.٣٨	١.٩٥٥	٧٩	٠.٥٣٥	غير دالة	الضابطة	٤٢	٣.١٧	١.٧١٠																																																																																																																																
التمييز بين أنواع التوابع (النتع . البدل . العطف . التوكيد) في لفته	التجريبية	٣٩	٠.٢٥٦	٠.٥٤٩	٧٩	٠.٠٤٣	غير دالة																																																																																																																																																																																
	الضابطة	٤٢	٠.٢٦٢	٠.٥٨٧				استخدام الأعداد في جمل مفيدة	التجريبية	٣٩	٠.٠٨	٠.٢٧٠	٧٩	١.٠٩٧	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٠٢	٠.١٥٤	تمييز الأساليب النحوية المتقاربة كالنتع والحال.	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٠٧٢	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٤	٠.٤٨٤	المجموع الكلي	التجريبية	٣٩	٣.٣٨	١.٩٥٥	٧٩	٠.٥٣٥	غير دالة	الضابطة	٤٢	٣.١٧	١.٧١٠																																																																																																																																												
استخدام الأعداد في جمل مفيدة	التجريبية	٣٩	٠.٠٨	٠.٢٧٠	٧٩	١.٠٩٧	غير دالة																																																																																																																																																																																
	الضابطة	٤٢	٠.٠٢	٠.١٥٤				تمييز الأساليب النحوية المتقاربة كالنتع والحال.	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٠٧٢	غير دالة	الضابطة	٤٢	٠.٢٤	٠.٤٨٤	المجموع الكلي	التجريبية	٣٩	٣.٣٨	١.٩٥٥	٧٩	٠.٥٣٥	غير دالة	الضابطة	٤٢	٣.١٧	١.٧١٠																																																																																																																																																								
تمييز الأساليب النحوية المتقاربة كالنتع والحال.	التجريبية	٣٩	٠.٢٣	٠.٤٢٧	٧٩	٠.٠٧٢	غير دالة																																																																																																																																																																																
	الضابطة	٤٢	٠.٢٤	٠.٤٨٤				المجموع الكلي	التجريبية	٣٩	٣.٣٨	١.٩٥٥	٧٩	٠.٥٣٥	غير دالة	الضابطة	٤٢	٣.١٧	١.٧١٠																																																																																																																																																																				
المجموع الكلي	التجريبية	٣٩	٣.٣٨	١.٩٥٥	٧٩	٠.٥٣٥	غير دالة																																																																																																																																																																																
	الضابطة	٤٢	٣.١٧	١.٧١٠																																																																																																																																																																																			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ لجميع المهارات لاختبار الكفاءة النحوية ومجموعها الكلي في القياس القبلي؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء في التطبيق الميداني لأنشطة التواصل الشفهي، وذلك في مهارات النحو .

٣- **تطبيق أنشطة التواصل الشفهي** على عينة البحث التجريبية، وبلغ عددها (٣٩) طالبًا وطالبة بفصل ١/١ بالصف الأول الثانوي بمدرسة جمال عبد الناصر الثانوية التجريبية، حيث قام الباحث بالتدريس بنفسه، وقد استغرقت مدة تطبيق الأنشطة ستة أسابيع بمعدل مرتين كل أسبوع، بالإضافة إلى تخصيص أسبوع كامل في نهاية الأنشطة لإعطاء تغذية مرتدة تساعد الطلاب لمراجعة جميع التدريبات والأنشطة، وقد تم التطبيق للأنشطة والأدوات في الأسبوع الأول من شهر نوفمبر وحتى الأسبوع الثالث من شهر ديسمبر ٢٠١٣، وقام معلم آخر بالتدريس للمجموعة الضابطة الذي بلغ عددها (٤٢) طالبًا وطالبة بفصل ٢/١ بالمدرسة نفسها.

٤- **التطبيق البعدي**: بعد الانتهاء من تطبيق الأنشطة، أعيد تطبيق أدوات البحث (اختبار القراءة- اختبار الأداء الكتابي) تطبيقًا بعديًا بهدف تعرف مدى تحسن الكفاءة النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي عينة البحث عينة البحث.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

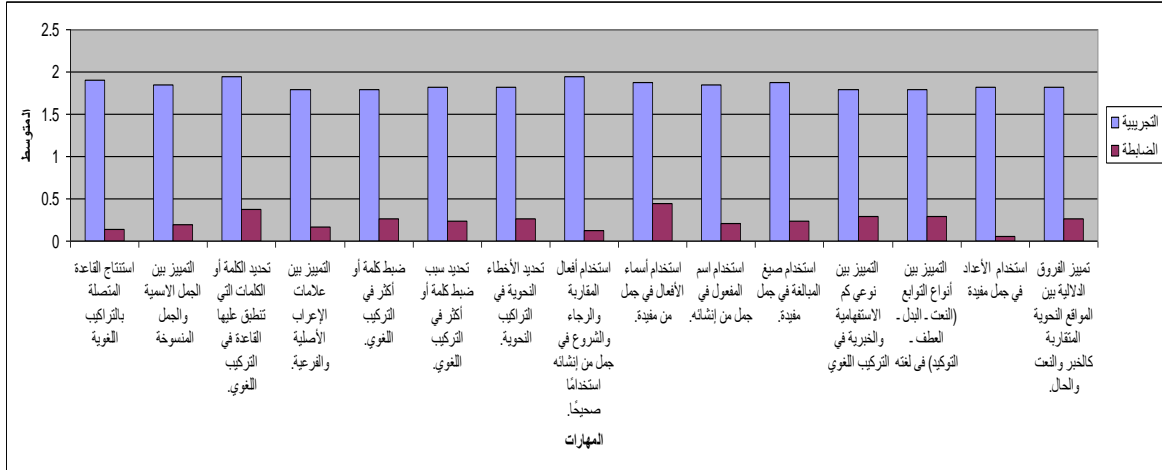
- **للتحقق من صحة الفرض الأول، والذي ينص على أنه:** " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي فى اختبار الكفاءة النحوية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ " تم استخدام اختبار "ت" العينتين مستقلتين متبوعًا بمعادلة حجم الأثر، والجدول التالي رقم (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وحجم الأثر لمهارات النحو والمجموع الكلي لها في القياس البعدي لاختبار الكفاءة النحوية

المهارات	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠.٠٥	حجم الأثر
استنتاج القاعدة المتصلة بالتركيب اللغوية	التجريبية	٣٩	١.٩٠	٠.٣٠٧	٧٩	٢٣.٧٣٢	دالة	٥.٣٤ كبير
	الضابطة	٤٢	٠.١٤	٠.٣٥٤				
التمييز بين الجمل الاسمية والجمل المنسوخة	التجريبية	٣٩	١.٨٥	٠.٤٨٩	٧٩	١٦.٧٨٠	دالة	٣.٧٨ كبير
	الضابطة	٤٢	٠.١٩	٠.٣٩٧				
تحديد الكلمة أو الكلمات التي تنطبق عليها القاعدة في التركيب اللغوي.	التجريبية	٣٩	١.٩٥	٠.٢٢٣	٧٩	١٦.٨٦٧	دالة	٣.٨٠ كبير
	الضابطة	٤٢	٠.٣٨	٠.٥٣٩				
التمييز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية.	التجريبية	٣٩	١.٧٩	٠.٥٧٠	٧٩	١٥.٢٥٨	دالة	٣.٤٣ كبير
	الضابطة	٤٢	٠.١٧	٠.٣٧٧				
ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.	التجريبية	٣٩	١.٧٩	٠.٤٦٩	٧٩	١٥.٠٩٤	دالة	٣.٤٠ كبير
	الضابطة	٤٢	٠.٢٦	٠.٤٤٥				
تحديد سبب ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.	التجريبية	٣٩	١.٨٢	٠.٣٨٩	٧٩	١٦.١٣٧	دالة	٣.٦٣ كبير
	الضابطة	٤٢	٠.٢٤	٠.٤٨٤				
تحديد الأخطاء النحوية في التراكم النحوية.	التجريبية	٣٩	١.٨٢	٠.٤٥١	٧٩	١٤.٧٤٠	دالة	٣.٣٢ كبير
	الضابطة	٤٢	٠.٢٦	٠.٤٩٧				
استخدام أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جمل من إنشائه استخدامًا صحيحًا.	التجريبية	٣٩	١.٩٥	٠.٢٢٣	٧٩	٢٩.١٣١	دالة	٦.٥٥ كبير
	الضابطة	٤٢	٠.١٢	٠.٣٢٨				
استخدام أسماء الأفعال في جمل من مفيدة.	التجريبية	٣٩	١.٨٧	٠.٤٠٩	٧٩	١٢.٤٥٠	دالة	٢.٨٠ كبير
	الضابطة	٤٢	٠.٤٥	٠.٥٩٣				
استخدام اسم المفعول في جمل من إنشائه.	التجريبية	٣٩	١.٨٥	٠.٣٦٦	٧٩	١٨.٧١٣	دالة	٤.٢١ كبير
	الضابطة	٤٢	٠.٢١	٠.٤١٥				
استخدام صيغ المبالغة في جمل مفيدة.	التجريبية	٣٩	١.٨٧	٠.٣٣٩	٧٩	١٨.٨٦٧	دالة	٤.٢٥ كبير
	الضابطة	٤٢	٠.٢٤	٠.٤٣١				
التمييز بين نوعي كم الاستفهامية والخبرية في التركيب اللغوي	التجريبية	٣٩	١.٧٩	٠.٤٦٩	٧٩	١٣.١٨٥	دالة	٢.٩٧ كبير
	الضابطة	٤٢	٠.٢٩	٠.٥٥٤				
التمييز بين أنواع التوابع (النعته - البديل - العطف - التوكيد) في لغته	التجريبية	٣٩	١.٧٩	٠.٤٦٩	٧٩	١٢.٥٩٧	دالة	٢.٨٣ كبير
	الضابطة	٤٢	٠.٢٩	٠.٥٩٦				
استخدام الأعداد في جمل مفيدة	التجريبية	٣٩	١.٨٢	٠.٣٨٩	٧٩	٢٥.٦٢٣	دالة	٥.٧٧ كبير
	الضابطة	٤٢	٠.٠٥	٠.٢١٦				
تمييز الأساليب النحوية المتقاربة كالنعته والحال.	التجريبية	٣٩	١.٨٢	٠.٣٨٩	٧٩	١٥.٦٤١	دالة	٣.٥٢ كبير
	الضابطة	٤٢	٠.٢٦	٠.٤٩٧				
المجموع الكلي	التجريبية	٣٩	٢٧.٦٩	٢.٣٩٧	٧٩	٥١.٢٤٠	دالة	١١.٥٣ كبير
	الضابطة	٤٢	٣.٥٥	١.٨٢٤				

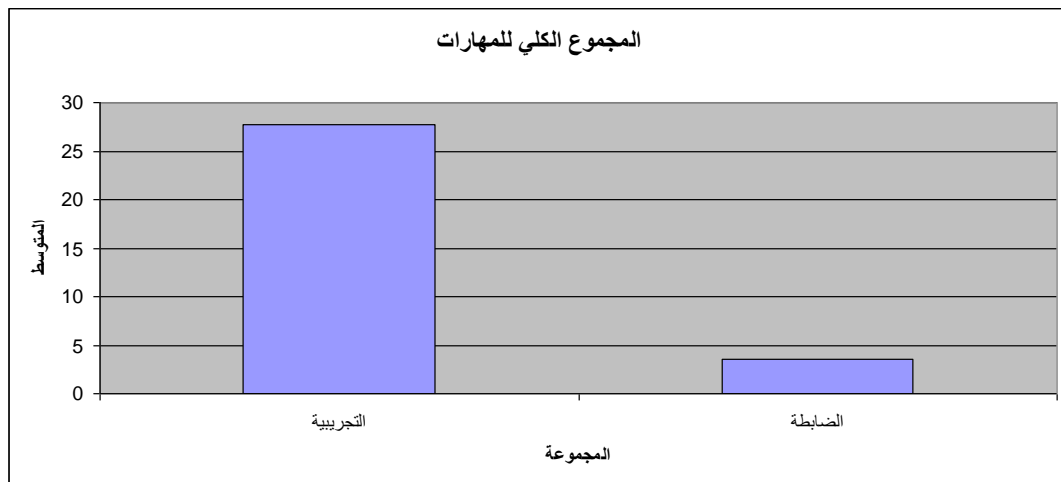
من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكفاءة النحوية للمهارات الرئيسة والمجموع الكلي لها لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، كما كان حجم الأثر كبيرًا، حيث كان أكبر من ٠.٨؛ مما يدل

على وجود أثر لأنشطة التواصل الشفهي في تحسين كفاءة النحو لدى طلاب الصف الأول الثانوي (عينة البحث)، ويوضح الشكل البياني رقم (١) التالي النتيجة ذاتها، حيث يلاحظ وجود ارتفاع لمتوسطات المجموعة التجريبية لكل مهارة عن متوسطات المجموعة الضابطة.



شكل بياني (١)

كما يوضح الشكل البياني رقم (٢) التالي السابقة ذاتها، حيث يوضح ارتفاع متوسطات المجموع الكلي لمهارات النحو لدى طلاب المجموعة التجريبية (عينة البحث) بالمقارنة بمتوسطات المجموعة الضابطة.



شكل بياني (٢)

من الجدول (٢) والشكل البياني (١) والشكل البياني (٢) يتضح أن طلاب المجموعة التجريبية قد حققوا تفوقاً وتحسناً ذا دلالة إحصائية مقارنة بزملائهم في المجموعة الضابطة في اختبار الكفاءة النحوية، ويعزى تحسن طلاب المجموعة التجريبية في مهارات النحو عن نظرائهم في المجموعة الضابطة إلى تدريبهم على أنشطة التواصل الشفهي، وممارستهم ومشاركتهم الفاعلة في أثناء تطبيقها؛ فقد اعتمدت الأنشطة على مجموعة كبيرة ومتنوعة من التدريبات (الفردية والجماعية)، ومهاراته التي سارت وفق خطوات متتابعة تسمح للطلاب بالتدريب عليها وتكرارها، حتى يتمكن منها؛ مما يجعله يأخذ موقفاً

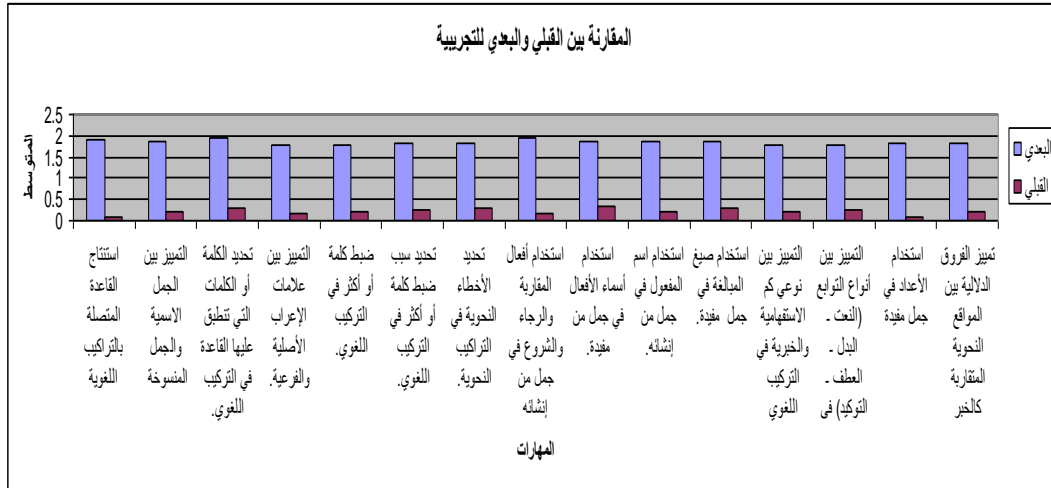
إيجابياً نشطاً في عملية التعلم، كما أن استراتيجية التدريس المقترحة التي تم استخدامها في تنفيذ الأنشطة كان لها تأثير دال وواضح في جذب الطلاب للمشاركة في تحسينهم، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه الإطار النظري للبحث من أن التواصل الشفهي يعد أحد أهم المداخل الأساسية في تعليم القواعد النحوية، كما أن تعلم القواعد النحوية يتطلب ممارسة أنشطة التحدث، والمتعلم كي يصبح متحدثاً جيداً يتوجب عليه تحسين كفاءته في القواعد النحوية، وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الأول وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة دراسة يو منسو (Minseo, YU, 2013) التي توصلت نتائجها إلى أن استخدام أنشطة التواصل الشفهي من قبل المعلمين تحسن من الكفاءة النحوية لدى الطلاب شريطة أن يقوم المعلم بتصويب الأخطاء النحوية للطلاب في أثناء كل نشاط يقوم به، كما أنها تتيح فرصاً أكثر للمتعلم كي يتواصل مع زملائه بلغة صحيحة.

وللتحقق من صحة الفرض الثاني، والذي ينص على أنه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥" بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي فى اختبار الكفاءة النحوية لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي، تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة متبوعاً بمعادلة حجم الأثر، والجدول التالي رقم (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي وحجم الأثر لمهارات النحو والمجموع الكلي لها

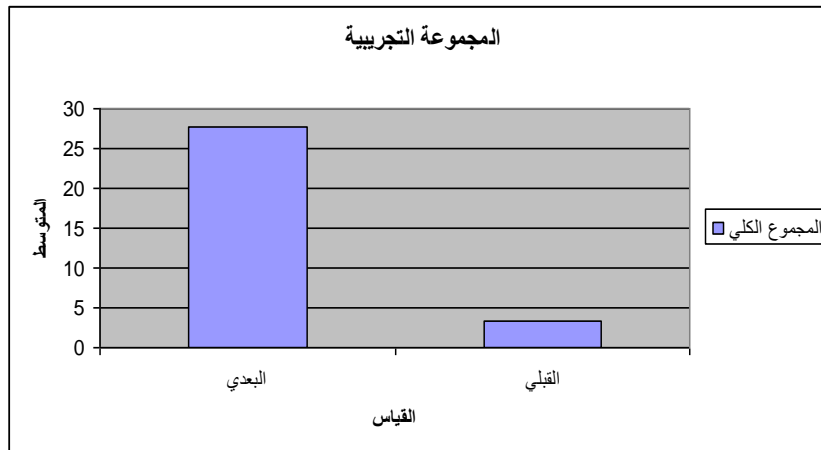
حجم الأثر	الدلالة عند ٠.٠٥	ت	درجات الحرية	انحراف معياري للفرق	متوسط الفرق	الانحراف المعياري	المتوسط	القياس	المهارات
٨.٨٩ كبير	دالة	٢٧.٤٠١	٣٨	٠.٤٠٩	١.٧٩٥	٠.٣٠٧	١.٩٠	بعدي	استنتاج القاعدة المتصلة بالتراكيب اللغوية
						٠.٣٠٨	٠.١٠	قبلي	
٤.٣٧ كبير	دالة	١٣.٤٩٦	٣٨	٠.٧٤٧	١.٦١٥	٠.٤٨٩	١.٨٥	بعدي	التمييز بين الجمل الاسمية والجمل المنسوخة
						٠.٤٢٧	٠.٢٣	قبلي	
٦.١٨ كبير	دالة	١٩.٠٧٠	٣٨	٠.٥٣٧	١.٦٤١	٠.٢٢٣	١.٩٥	بعدي	تحديد الكلمة أو الكلمات التي تنطبق عليها القاعدة في التركيب اللغوي.
						٠.٤٦٨	٠.٣١	قبلي	
٤.٦٠ كبير	دالة	١٤.١٨١	٣٨	٠.٧١١	١.٦١٥	٠.٥٧٠	١.٧٩	بعدي	التمييز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية.
						٠.٣٨٩	٠.١٨	قبلي	
٤.٧٥ كبير	دالة	١٤.٦٥٦	٣٨	٠.٦٧٧	١.٥٩٠	٠.٤٦٩	١.٧٩	بعدي	ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.
						٠.٤٠٩	٠.٢١	قبلي	
٥.٧٣ كبير	دالة	١٧.٦٨٧	٣٨	٠.٥٥٢	١.٥٦٤	٣٨٩.	١.٨٢	بعدي	تحديد سبب ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.
						٠.٤٤٢	٠.٢٦	قبلي	
٥.٦١ كبير	دالة	١٧.٣٢١	٣٨	٠.٥٥٥	١.٥٣٨	٠.٤٥١	١.٨٢	بعدي	تحديد الأخطاء النحوية في التراكيب النحوية.
						٠.٤٥٦	٠.٢٨	قبلي	
٧.٧٥ كبير	دالة	٢٣.٨٩٩	٣٨	٠.٤٦٩	١.٧٩٥	٠.٢٢٣	١.٩٥	بعدي	استخدام أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جمل من إنشائه استخدامًا صحيحًا.
						٠.٣٦٦	٠.١٥	قبلي	
٤.٧٦ كبير	دالة	١٤.٦٧٨	٣٨	٠.٦٤٤	١.٥١٣	٠.٤٠٩	١.٨٧	بعدي	استخدام أسماء الأفعال في جمل من مفيدة.
						٠.٤٨٦	٠.٣٦	قبلي	
٥.٥٤ كبير	دالة	١٧.٠٩٧	٣٨	٠.٥٩٠	١.٦١٥	٠.٣٦٦	١.٨٥	بعدي	استخدام اسم المفعول في جمل من إنشائه.
						٠.٤٢٧	٠.٢٣	قبلي	
٤.٩٤ كبير	دالة	١٥.٢٥٠	٣٨	٠.٦٤١	١.٥٦٤	٠.٣٣٩	١.٨٧	بعدي	استخدام صيغ المبالغة في جمل مفيدة.
						٠.٤٦٨	٠.٣١	قبلي	
٥.٤١ كبير	دالة	١٦.٦٩٦	٣٨	٠.٥٩٥	١.٥٩٠	٠.٤٦٩	١.٧٩	بعدي	التمييز بين نوعي كم الاستفهامية والخبرية في التركيب اللغوي
						٠.٤٦٩	٠.٢١	قبلي	
٤.٥٦ كبير	دالة	١٤.٠٨١	٣٨	٠.٦٨٢	١.٥٣٨	٠.٤٦٩	١.٧٩	بعدي	التمييز بين أنواع التوابع (النت - البدل - العطف - التوكيد) في لغته
						٠.٥٤٩	٠.٢٦	قبلي	
٧.٠٨ كبير	دالة	٢١.٨٥١	٣٨	٠.٤٩٨	١.٧٤٤	٠.٣٨٩	١.٨٢	بعدي	استخدام الأعداد في جمل مفيدة
						٠.٢٧٠	٠.٠٨	قبلي	
٥.٨٧ كبير	دالة	١٨.٠٩٧	٣٨	٠.٥٤٩	١.٥٩٠	٠.٣٨٩	١.٨٢	بعدي	تمييز الفروق الدلالية بين المواقع النحوية المتقاربة كالخبر والنت والحال.
						٠.٤٢٧	٠.٢٣	قبلي	
١٤.٩٨ كبير	دالة	٤٦.١٩٧	٣٨	٣.٢٨٦	٢٤.٣٠٨	٢.٣٩٧	٢٧.٦٩	بعدي	المجموع الكلي
						١.٩٥٥	٣.٣٨	قبلي	

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الكفاءة النحوية لمهارات النحو والمجموع الكلي لها لصالح التطبيق البعدي، كما كان حجم الأثر كبيراً، حيث كان أكبر من ٠.٨؛ مما يدل على وجود أثر كبير لأنشطة التواصل الشفهي في تحسين الكفاءة النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي (عينة البحث)، ويوضح الشكل البياني رقم (٣) التالي النتيجة ذاتها، حيث يلاحظ وجود ارتفاع لمتوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للمهارات النحو .



شكل بياني (٣)

كما يوضح الشكل البياني رقم (٤) التالي السابقة ذاتها، حيث يوضح ارتفاع متوسطات المجموع الكلي لمهارات النحو لدى طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (عينة البحث) بالمقارنة بمتوسطات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي.



شكل بياني (٤)

يتضح من الجدول (٣) والشكل البياني (٣) أن دارسي المجموعة التجريبية قد حققوا تفوقاً وتحسناً ذا دلالة إحصائية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي في اختبار الكفاءة النحوية، ويعزى تحسن دارسي المجموعة التجريبية في مهارات النحو إلى مدى استفادتهم من أنشطة التواصل الشفهي،

وتدريبهم عليها وممارستهم ومشاركتهم الفاعلة في أثناء تطبيقها؛ فقد تضمنت الأنشطة التدريب على القواعد النحوية التي درسها الطالب، بواقع نشاط لكل قاعدة منها، حيث يمر النشاط بعدة خطوات تتيح للطالب تحسين مهارات النحو حيث يختار المعلم أحد الطلاب ليقوم بلعب الدور الصحفي، و يسجل له الحديث ثم يقيم المعلم كفاءته اللغوية، ثم يحدد الأخطاء التي وقع فيها الطالب، كما يقوم المعلم بجمع الأخطاء التي وقع فيها الطالب في أثناء حديثه، ويقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، ويطلب منهم تصحيح الأخطاء التي وقع فيها زميلهم، وتقديم الحل الصحيح، ويستمع المعلم ويتابع باهتمام اللغة المنطوقة لتقييم مدى التحسن في الأداء المرتبط بالقاعدة النحوية المراد تنميتها لدى الطلاب، ويقيم المعلم ظهور الأخطاء لديهم إن وجدت، ويدون المعلم ملاحظاته حول الأخطاء اللغوية المرتبطة بقواعد نحوية أخرى درسها الطالب، غير المراد تنميتها؛ كل هذا قد ساعد في تحسن الدارسين في الأداء القرائي: تعرفاً وفهماً ونطقاً، وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الثالث، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ميشيل وروبينسون (Michael, L., & Robinson, P., 1998, PP. 22) التي أظهرت أن استخدام أنشطة قائمة على التواصل الشفهي يساعد المتعلم في تحسين كفاءته النحوية عن طريق توجيه تركيزه على قاعدة نحوية محددة، وهنا يجب دمج القاعدة النحوية المراد تعلمها في أنشطة تواصلية.

وللتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه: "يوجد كفاءة نحوية لطلاب المجموعة التجريبية في اختبار الكفاءة النحوية في القياس البعدي تصل إلي ٨٠/٨٠". تم حساب النسبة التكرارات والنسبة المئوية، والجدول التالي رقم (٣) يوضح ذلك:

جدول (٤) التكرارات والنسبة المئوية طلاب المجموعة التجريبية

الدرجة			التكرار والنسبة	المهارات
٢	١	٠		
٣٥	٤		ك	استنتاج القاعدة المتصلة بالتراكيب اللغوية
%٨٩.٧	%١٠.٣		%	
٣٥	٢	٢	ك	التمييز بين الجمل الاسمية والجمل المنسوخة
%٨٩.٧	%٥.١	%٥.١	%	
٣٧	٢		ك	تحديد الكلمة أو الكلمات التي تنطبق عليها القاعدة في التركيب اللغوي.
%٩٤.٩	%٥.١		%	
٣٤	٢	٣	ك	التمييز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية.
%٨٧.٢	%٥.١	%٧.٧	%	
٣٢	٦	١	ك	ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.
%٨٢.١	%١٥.٤	%٢.٦	%	
٣٢	٧		ك	تحديد سبب ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.
%٨٢.١	%١٧.٩		%	
٣٣	٥	١	ك	تحديد الأخطاء النحوية في التراكيب النحوية.
%٨٤.٦	%١٢.٨	%٢.٦	%	
٣٧	٢		ك	استخدام أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جمل من إنشائه استخدامًا صحيحًا.
%٩٤.٩	%٥.١		%	
٣٥	٣	١	ك	استخدام أسماء الأفعال في جمل من مفيدة.
%٨٩.٧	%٧.٧	%٢.٦	%	
٣٣	٦		ك	استخدام اسم المفعول في جمل من إنشائه.
%٨٤.٦	%١٥.٤		%	
٣٤	٥		ك	استخدام صيغ المبالغة في جمل مفيدة.
%٨٧.٢	%١٢.٨		%	
٣٢	٦	١	ك	التمييز بين نوعي كم الاستفهامية والخبرية في التركيب اللغوي
%٨٢.١	%١٥.٤	%٢.٦	%	
٣٢	٦	١	ك	التمييز بين أنواع التوابع (النعت - البدل - العطف - التوكيد) في لغته
%٨٢.١	%١٥.٤	%٢.٦	%	
٣٢	٧		ك	استخدام الأعداد في جمل مفيدة
%٨٢.١	%١٧.٩		%	
٣٢	٧		ك	تمييز الفروق الدلالية بين المواقع النحوية المتقاربة كالخبر والنعت والحال.
%٨٢.١	%١٧.٩		%	

* الدرجة (٢) تعني أن الطالب حصل على ١٠٠% والدرجة (١) تعني أن الطالب حصل على ٥٠% من الدرجة .

يوضح الجدول السابق أن النسبة المئوية للطلاب الذين حصلوا على الدرجة (٢)، والتي تمثل ١٠٠% من الدرجة كانت أعلى من ٨٠%، وهذا يدل على تحسن الكفاءة النحوية لدى طلاب المجموعة التجريبية. والجدول التالي رقم (٥) يدل على النتيجة السابقة ذاتها:

جدول (٥) تكرارات درجات طلاب المجموعة التجريبية في المجموع الكلي لاختبار الكفاءة النحوية في التطبيق البعدي

الدرجة	عدد الطلاب	النسبة المئوية
٢١	١	٢.٦
٢٣	٢	٥.١
٢٤	٢	٥.١
٢٥	١	٢.٦
٢٦	٥	١٢.٨
٢٧	٦	١٥.٤
٢٨	٢	٥.١
٢٩	٨	٢٠.٥
٣٠	١٢	٣٠.٨

٨٠ % من الطلاب تمثل ٣٢ طالبا، ٨٠% من الدرجة تمثل ٢٤ من ٣٠

يوضح الجدول السابق أن عدد الطلاب الذين حصلوا على ٨٠% فأعلى من الدرجة كانوا (٣٦) طالبا وطالبة بنسبة مئوية ٩٢.٣%، وهذا يدل وجود كفاءة نحوية لدى طلاب المجموعة التجريبية في المجموع الكلي للمهارات الفرعية.

وللتحقق من صحة الفرض الرابع والذي ينص على أنه: "يوجد فاعلية لأنشطة التواصل الشفهي في تحسين الكفاءة النحوية لدى طلاب المجموعة التجريبية" تم استخدام معادلة نسبة الكسب لبلاك، والجدول التالي رقم (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) فاعلية أنشطة التواصل الشفهي

المهارات	الدرجة	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	الفاعلية
استنتاج القاعدة المتصلة بالتركيب اللغوية	٢	٠.١	١.٩	١.٨٤
التمييز بين الجمل الاسمية والجمل المنسوخة	٢	٠.٢٣	١.٨٥	١.٧٢
تحديد الكلمة أو الكلمات التي تنطبق عليها القاعدة في التركيب اللغوي.	٢	٠.٣١	١.٩٥	١.٧٩
التمييز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية.	٢	٠.١٨	١.٧٩	١.٦٨
ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.	٢	٠.٢١	١.٧٩	١.٦٧
تحديد سبب ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.	٢	٠.٢٦	١.٨٢	١.٦٧
تحديد الأخطاء النحوية في التركيب النحوية.	٢	٠.٢٨	١.٨٢	١.٦٦
استخدام أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جمل من إنشائه استخدامًا صحيحًا.	٢	٠.١٥	١.٩٥	١.٨٧
استخدام أسماء الأفعال في جمل من مفيدة.	٢	٠.٣٦	١.٨٧	١.٦٧
استخدام اسم المفعول في جمل من إنشائه.	٢	٠.٢٣	١.٨٥	١.٧٢
استخدام صيغ المبالغة في جمل مفيدة.	٢	٠.٣١	١.٨٧	١.٧٠
التمييز بين نوعي كم الاستفهامية والخبرية في التركيب اللغوي	٢	٠.٢١	١.٧٩	١.٦٧
التمييز بين أنواع التوابع (النعته - البدل - العطف - التوكيد) في لغته	٢	٠.٢٦	١.٧٩	١.٦٤
استخدام الأعداد في جمل مفيدة	٢	٠.٠٨	١.٨٢	١.٧٧
تمييز الأساليب النحوية المتقاربة كالنعت والحال.	٢	٠.٢٣	١.٨٢	١.٦٩
المجموع الكلي	٣٠	٣.٣٨	٢٧.٦٩	١.٧٢

يوضح الجدول السابق أن جميع نسب الكسب المعدل لبلاك أكبر من (١.٢)، وهذا يدل علي فاعلية أنشطة الاتصال الشفهي في تحسين الكفاءة النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه الإطار النظري للبحث من أن التدريب على أنشطة التواصل الشفهي تؤدي إلى تحسن قدرة المتعلم في مهارات النحو؛ وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة يو منسو (Minseo, YU, 2013) التي أثبتت نتائجها أن المتعلمين الذين درسوا اللغة من خلال التواصل، قد أصبحوا في حديثهم الشفهي أكثر دقة (قلة في الأخطاء النحوية)، وأكثر طلاقة (سرعة حديث وتنوع مفردات) من المتعلمين الذين درسوا المحتوى اللغوي نفسه بدروس منفصلة للقواعد، ويتدريس تقليدي لها.

والنتائج على النحو السابق تقود إلى عدد من التوصيات، وعدد من المقترحات يمكن عرضها على النحو التالي:

أولاً: التوصيات: في ضوء نتائج يوصي البحث بما يلي:

في مجال التدريب:

- تدريب معلمي اللغة العربية على كيفية استخدام مهارات التواصل الشفهي وأنشطته المختلفة في تحسين الكفاءة في النحو لدى المتعلمين
- تدريب طلاب المرحلة الثانوية على مهارات التواصل الشفهي اللازمة لهم وتمييزها لديهم

في مجال تصميم مناهج المرحلة الثانوية وتطويرها:

- تحديد مهارات التواصل الشفهي اللازمة لهؤلاء الطلاب، وإعداد قوائم بها توضع ضمن أدلة المعلم.
- إعداد أدوات مقننة يستعين بها معلمو اللغة العربية، والاستفادة من أدوات البحث الحالي في إعداد أدوات مماثلة.
- الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تنفيذ برامج وأنشطة أخرى لتعليم بقية القواعد النحوية بشكل يماثل تنفيذها في الأنشطة التي تم إعدادها في البحث الحالي.
- إعداد دليل لمعلمي اللغة العربية يتناول مهارات التواصل الشفهي ومهارات النحو، وكيفية التخطيط للأنشطة، ويعطي أمثلة توضيحية عن كيفية تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء دليل المعلم في البحث الحالي.
- ضرورة تضمين أنشطة التواصل الشفهي ومهاراته في مناهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

في مجال طرق التدريس:

- إعادة النظر فيما يتعلق بتعليم القواعد النحوية، وتبني استراتيجيات حديثة ومتنوعة في تدريسها.
- ضرورة تخصيص وقت كافٍ لاستخدام مهارات التواصل الشفهي في تعليم القواعد النحوية لطلاب المرحلة الثانوية؛ فقد أثبت البحث الحالي ذلك كما أثبتته العديد من البحوث والدراسات السابقة.
- ضرورة توفير البيئة الصفية التي تقدم الأنشطة الملائمة التي تشجع الطلاب على اكتساب مهارات التواصل الشفهي اللازمة لهم.
- استخدام العديد من أنشطة التواصل الشفهي وتدريباته الفردية والجماعية لتحسين الكفاءة في النحو لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

في مجال التقويم:

- توجيه نظر معلمي اللغة العربية إلى أن تقويم أداء الطلاب في اللغة العربية في ضوء الاتصال الشفهي ومهاراته.
- ضرورة وجود تقييم مستمر لأداء الطلاب عبر مراحل زمنية مختلفة؛ للوقوف على مدى تحسنهم في مهارات النحو.
- ثانيًا: البحوث المقترحة:
 - في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج، والتي تجعل منه نواة لبحوث أخرى ترتبط بالنحو، وتنمية مهاراته يقترح البحث:
 - ١- دراسة العلاقة بين مدخل التواصل الشفهي وبقية المهارات اللغوية خاصة القراءة والكتابة.
 - ٢- بناء برنامج قائم على مدخل التواصل اللغوي الشفهي لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى المتعلمين في المرحلة الابتدائية.
 - ٣- التواصل الشفهي لدى معلمي اللغة العربية وعلاقته بتنمية الطلاقة الشفهية لدى تلاميذهم.
 - ٤- دراسة العلاقة بين الضعف في النحو واستخدام طرائق التدريس التقليدية في التدريس.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم إمام (١٩٨١): الإعلام والاتصال بالجماهير، القاهرة، دار المعارف.
- أبو الفضل بن منظور (٤٣٤ هـ): لسان العرب، الرياض، دار الفكر العربي، ج ٦، ص ص ٩٣٦.٩٣٧.
- أحمد زكي البدوي (١٩٨٥): معجم المصطلحات الإعلامية، القاهرة، دار الكتاب المصري اللبناني .
- أحمد محمد المعتوق (١٩٩٦): الحصيلة اللغوية، أهميتها- مصادرها- وسائل تنميتها، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، أغسطس.
- إدريس بن خويا (٢٠١٣): المداخلة: أهمية التواصل في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مؤتمر اللغة العربية في خطر، المجلس الدولي للغة العربية، دبي، ٧-١٠ مايو.
- أمين الكخن ولينا هنية (٢٠٠٩): أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد الخامس، العدد الثالث.
- حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠١١) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط٢، القاهرة الدار المصرية اللبنانية.
- حسن شحاتة (٢٠٠٢): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٥، القاهرة الدار المصرية اللبنانية.
- حسن شحاتة (٢٠٠٤): أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، ط٤، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- حسن شحاتة، ومروان السمان (٢٠١٢): المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- حسني عبد الباري عصر (د.ت): الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، الإسكندرية، بالمكتب العربي الحديث للطباعة والنشر.
- رئاسة مجلس الوزراء (٢٠١٠): إطار العمل لمنهج اللغة العربية الصفوف ١-١٠، مدارس النيل الدولية، قسم الامتحانات في جامعة كامبردج (إنجلترا).
- راتب عاشورو محمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٩): فنون اللغة لعربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق. عالم الكتب الحديثة، إريد جدارا للكتاب العالمي. عمان.
- رشدي طعيمة ومحمد السيد مناع (٢٠٠٠): تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، ط١، القاهرة دار الفكر العربي.

- رشدي طعيمة ومحمود كامل الناقاة (٢٠٠٦): تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والاستراتيجيات، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)،
- ريم أحمد عبد العظيم (٢٠٠٤): برنامج مقترح لتنمية مهارات الحوار باللغة العربية لدى طالبات الإعلام في ضوء التواصل اللغوي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- سام عمار (٢٠٠٥): تصور عملي لتيسير تعليم النحو في التعليم الأساسي والثانوي، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، مجلة التربية، العدد (١٥٣)، السنة الرابعة والثلاثون، يونيو.
- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٤): التقويم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبد الحكيم صالح الودعي (٢٠٠٧): أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل مادة النحو لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- عزام عمر الشجراوي (٢٠١٣) ضعف الطلبة في اللغة العربية أسبابه وعلاجه، مؤتمر اللغة العربية في خطر، المجلس الدولي للغة العربية، دبي، ٧-١٠ مايو.
- على مذكور (٢٠٠٢): تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- فائز بن حامد الخماش (١٤٢٩ هـ): تقويم أسئلة النحو للصف الثاني الثانوي في ضوء المهارات النحوية المطلوبة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- فاطمة النبوي عبد الدايم (٢٠٠٦): تقويم تدريس القواعد النحوية في الصف الأول الثانوي العام، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- فتحي يونس (١٩٨٤): اللغة العربية والدين الإسلامي في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، القاهرة: دار الثقافة للطباعة و النشر.
- فتحي يونس (١٩٩٩): تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار والكبار)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- مجدي عبد النبي هلال وآخرون (٢٠١٣): تصور مقترح للأنشطة التربوية الحرة لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم العمرية، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- مجمع اللغة العربية (١٩٩٠). المعجم الوجيز، جمهورية مصر العربية، القاهرة .
- محمد البشري (٢٠١١) مدخل إلى التواصل اللغوي.
- محمد بن علي الجرجاني (١٤١٣ هـ): التعريفات، ط٣، بيروت، دار الكتاب العربي
- محمد رجب فضل الله (٢٠٠١): مدخل تدريس القواعد اللغوية بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة السادسة عشرة، العدد ١٨.
- محمد صلاح الدين مجاور (٢٠٠٠): تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية، القاهرة، دار الفكر العربي

- مريم الأحمدى (٢٠٠٣) برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاتصال اللغوي الشفهي لدى طالبات كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية للبنات بنبوك، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
- مصطفى رسلان (٢٠٠٥): تعليم اللغة العربية، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- المعجم الوجيز (١٩٩٢): مجمع اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم.
- الهيئة العامة لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩): وثيقة معايير اللغة العربية.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦): وثيقة معايير اللغة العربية، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- AL-Mekhlafi, A., & Nagaratnan, R., (2011): Difficulties in Teaching and Learning Grammar in An Efl Context , Internaional Journal of Instruction, Vol.4, No.2, PP 69-84, July .
- Auckland & Christchurch: (2012): Languages Internaional, New Zealand available @ www.Languages.ac.nz.
- available @ www.sil.org.
- Brown, H., (1992): Teaching by Principles, New York, Longman .
- Hinkel, E., & Fotos, S. (2002): From theory to practice: a teacher's View, New Perspectives on Grammar Teaching in Second Language Classrooms, New Jersey, Lawrence, Erlbaum Associates.
- Michael, L. & Robinson, P., (1998): Focus on form: Theory, Research, and Practice, New York: Cambridge University Press, PP.15-41.
- Minseo, Y., (2013): Teaching grammar using on form approach in communication language for Korean Middle school students, masters, paper, River Falls, pp.(9-78).
- Savignon, S., (2012): Communicative Language Teaching: State of the Art., Tesol Quarterly, PP.77-261, Web.1 Aug.
- Sil International (1999): What is grammatical competence?
- Spada, N., & Pasty, M., (2008): Form-Focused Interuction: Isolated or Integrated?, Tesol Quarterly, PP:181-207. web.1 Aug.

-

ملاحق البحث

ملحق (١) قائمة مهارات التواصل الشفهي لطلاب الصف الأول الثانوي

م	المهارات	مناسبة	مناسبة إلى حد ما	غير مناسبة
	أولاً: المهارات الخاصة بالجانب الفكري:			
١	استهلال الحديث بمقدمة مشوقة.			
٢	تقديم الأفكار بأسلوب يثير الانتباه.			
٣	مراعاة الترتيب المنطقي في عرض الأفكار			
٤	تسلسل الأفكار وترابطها.			
٥	إنتاج أفكار وثيقة الصلة بموضوع الحديث			
٦	استخدام الأدلة والبراهين لإقناع الآخرين.			
٧	استخدام الأمثلة للشرح والتفصيل.			
٨	تلخيص الأفكار الأساسية الواردة في الحديث في نهايته.			
	المهارات الخاصة بالجانب اللغوي			
٩	استخدام كلمات مناسبة للسياق.			
١٠	استخدام جمل صحيحة في تراكيبها			
١١	توظيف الأساليب البلاغية في تعبيراته			
١٢	تجنب الألفاظ والعبارات العامية			
١٣	التعبير عن الأفكار بتراكيب نحوية صحيحة.			
١٤	تجنب الإيجاز المخل أو الإطناب الممل			
١٥	تجنب الإطناب الممل.			
١٦	تجنب تكرار كلمات بصورة متقاربة.			
	ثالثاً: المهارات الخاصة بالجانب الصوتي			
١٧	نطق أصوات الحروف من خارجها نطقاً صحيحاً.			
١٨	مراعاة ضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً.			
١٩	استخدام الوقفات بما يناسب مقام الحديث.			
٢٠	تنويع نبرات الصوت تبعاً للمعنى.			

			٢١	مراعاة خفض الصوت وارتفاعه تبعاً لموقف الحديث.
			٢٢	مراعاة مواطن الوقف والوصل
			٢٣	رابعاً: المهارات الخاصة بالجانب الملمحي: توجيه النظر للمستمعين.
			٢٤	استخدام تعبيرات الوجه وفق المعنى.
			٢٥	استخدام الإيماءات المناسبة.
			٢٦	استخدام حركات وإشارات لجذب انتباه المستمعين

ملحق (٢) قائمة الكفاءة النحوية لطلاب الصف الأول الثانوي

م	المهارات	مناسبة	مناسبة إلى حد ما	غير مناسبة
١	استنتاج القاعدة المتصلة بالتركيب اللغوية			
٢	التمييز بين الجمل الاسمية والجمل المنسوخة			
٣	تحديد الكلمة أو الكلمات التي تنطبق عليها القاعدة في التركيب اللغوي.			
٤	التمييز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية.			
٥	ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.			
٦	تحديد سبب ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.			
٧	تحديد الأخطاء النحوية في التركيب النحوية.			
٨	استخدام أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جمل من إنشائه استخدامًا صحيحًا.			
٩	استخدام أسماء الأفعال في جمل من مفيدة.			
١٠	استخدام اسم المفعول في جمل من إنشائه.			
١١	استخدام صيغ المبالغة في جمل مفيدة.			
١٢	التمييز بين نوعي كم الاستفهامية والخبرية في التركيب اللغوي			
١٣	التمييز بين أنواع التوابع (النعته . البدل . العطف . التوكيد) في لغته			
١٤	استخدام الأعداد في جمل مفيدة			
١٥	تمييز بين بعض الأساليب النحوية كالنعته والحال.			

ملحق (٣) اختبار الكفاءة النحوية لطلاب الصف الأول الثانوي

عزيزي الطالب/

عزيزتي الطالبة/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

هذا الاختبار يقيس مدى كفاءتك في مهارات النحو، والتي تمكنك من تحدث اللغة العربية بطلاقة، وهو لا يدخل ضمن درجاتك في الامتحان، و لكنه يستخدم بغرض البحث العلمي فقط. والباحث إذ يقدم لك كل الشكر لتعاونك ؛ فإنه يرجو منك قراءة تعليمات الاختبار قبل البدء في الإجابة .

تعليمات الاختبار:

اقرأ التعليمات التالية بعناية قبل البدء في الإجابة عن أسئلة الاختبار:

- ١- لكل سؤال أربع درجات و عليك أن تختار من بنها الإجابة الصحيحة.
- ٢- أجب عن الأسئلة بورقة الإجابة المنفصلة.
- ٣- لكل سؤال إجابة واحدة فقط هي الإجابة الصحيحة ولذلك عليك أن تختار إجابة واحدة فقط لكل سؤال.
- ٤- ضع علامة (*) التي تشير إلى إجابتك في ورقة الإجابة في المكان المناسب.
- ٥- أجب بعناية ولكن لا تنفق وقتاً كثيراً في أحد الأسئلة لأن لكل سؤال زمناً محدداً للإجابة عنه.

وأخيراً لك كل التقدير على حسن تعاونك
الباحث

تخير الإجابة الأدق فيما يأتي بوضع دائرة حولها:

١- عين القاعدة النحوية غير الصحيحة من حيث إعراب الفعل وبنائه فيما يلي:

أ- المعرب من الأفعال دائماً هو الفعل المضارع.

ب- المبني من الأفعال دائماً هو الفعل الماضي.

ج- يبني فعل الأمر المعتل على ما يجزم به مضارعه.

د- تنصب الأفعال الخمسة وتجزم بحذف النون.

٢- ما لا يندرج تحت الأساليب النحوية فيما يلي هو:

أ- الشرط.

ب- التعجب.

ج- الاختصاص.

د- التمييز.

٣- الأسماء التالية كلها معارف ما عدا:

أ- الضمائر.

ب- أسماء الإشارة.

ج- أسماء الاستفهام.

د- الأسماء الموصولة.

٤- جمع المذكر السالم هو ما دل على أكثر من اثنين وذلك بزيادة:

أ- ألف وتاء على مفرده.

ب- ألف زائدة بعدها حرفان أو ثلاثة.

ج- واو ونون أو ياء ونون على مفرده.

د- ألف ونون أو ياء ونون على مفرده.

٥- ما لا يعرب بعلامة فرعية فيما يلي هو:

أ- جمع التكسير.

ب- جمع المذكر السالم.

ج- المثني.

د- الأسماء الخمسة.

٦- الجملة التي جاء فيها خير المبتدأ مفردًا هي:

أ- السعادة تتبع من النفس.

ب- الأمهات رحيمات القلوب

ج- الجنة تحت أقدام الأمهات.

د- مصر جوها معتدل.

٧- العبارة غير الصحيحة، فيما يتعلق بضبط المنادى مما يلي هي:

أ- يا واعظاً غيرك، ابدأ بنفسك.

ب- يا وطنياً، إنك مثل صالح لغيرك .

ج- يا ذو العلم، لا تظن بعلمك على غيرك.

د- يا مذيبي الأنبياء، حافظوا على سلامة النطق.

٨- قال الشاعر:

فليس يجني ثمار الفوز يانعة من جنة العلم إلا صادق الهمم

كلمة (يانعة) وقعت:

أ- خبراً

ب- فاعلاً

ج- حالاً

د- مفعولاً به.

٩- الجملة التي تحتوي اسم مفعول عامل فيما يأتي هي:

أ- المثقف محبوب.

ب- الحديقة المنسقة أزهارها جميلة.

ج- المتقن عمله محبوب.

د- المعلم الناجح مكرم من المدير.

١٠- كم الاستفهامية في الجمل التالية هي:

أ- كم جنود في المعركة.

ب- كم جندياً في المعركة.

ج- كم جندي في المعركة.

د- كم من جندي في المعركة.

١١- كم الخبرية في الجملة التالية

أ- كم كتاباً قرأت.

ب- كم كتباً قرأت.

ج- كم من كتاب قرأت

د- كم كتاباً واحداً قرأت.

١٢- العبارة الصحيحة فيما يلي هي:

أ- ما حضر إلا طالباً.

ب- ما حضر إلا طالبٌ.

ج- ما حضر إلا طالبين.

د- ما حضر إلا طالبٍ

١٣- قطفت زهرة لونها ممتع.

جملة (لونها ممتع) في العبارة السابقة وقعت:

أ- حالاً.

ب- نعتاً.

ج- خبراً.

د- مبتدأً.

١٤- يعجبني المعلم إلقاؤه القصة.

كلمة (إلقاؤه) في الجملة السابقة بدل نوعه:

أ- بعض من كل.

ب- جزء من كل.

ج- مطابق.

د- اشتمال.

١٥- يا حكم المباراة، كن يقظاً عادلاً.

المنادى في الجملة السابقة يعرب منادى منصوب لأنه:

أ- منادى علم مفرد.

ب- منادى شبيه بالمضاف.

ج- منادى مضاف.

د- مفرد.

١٦- الاسم الذي وقع اسم فاعل فيما يلي هو:

أ- مدان.

ب- مزدهر

ج- منظار.

د- مجلس .

١٧- الحديقة زهورها جميلة

كلمة (زهورها) في الجملة السابقة تعرب:

أ- خبرًا

ب- مبتدأ

ج- نعتًا

د-مفعولاً به .

١٨- (الحرية الحرة أعلى مطلب).

الكلمة التي تحتها خط في العبارة السابقة تعرب:

أ- توكيدًا معنويًا .

ب-مفعولاً به لفعل محذوف تقديره الزم .

ج- توكيداً لفظياً .

د- نعتًا .

١٩- (حضر الأصدقاء عندما أضحيت)

التاء في كلمة (أضحيت) في الجملة السابقة تعرب:

أ- اسم أضحى

ب- خبر أضحى

ج- في محل رفع فاعل .

د- في محل رفع خبر .

٢٠- (أراض ضميرك عن فعلك وقولك؟)

كلمة (ضميرك) في الجملة السابقة تعرب:

أ- مفعولاً به .

ب- حالاً .

ج- خبرًا .

د- فاعلاً .

٢١- (هل أخوك معروف سيرته؟)

كلمة (سيرته) في الجملة السابقة تعرب:

أ- مفعولاً به .

ب- فاعلاً مرفوعاً .

ج- خبرًا.

د- نائب فاعل.

٢٢- (إن اللغة بناءة العلم والفكر).

كلمة (العلم) في الجملة السابقة تعرب:

أ- فاعلاً مرفوعاً.

ب- مفعولاً به منصوب.

ج- حالاً منصوب.

د- نائب فاعل مرفوع.

٢٣- (أوشكت السماء أن تمطر).

كلمة (السماء) في الجملة السابقة تعرب:

أ- فاعلاً مرفوعاً.

ب- اسم أوشك مرفوع بالضممة.

ج- خبراً مرفوعاً بالضممة.

د- مفعولاً به منصوب بالفتحة.

٢٤- الجملة الصحيحة فيما يلي هي:

أ- قرأت خمسة عشرة قصة.

ب- قرأت خمسة عشر قصة.

ج- قرأت خمس عشرة قصة.

د- قرأت خمساً وعشرون قصة.

٢٥- في الفصل أحد عشر

الكلمة الصحيحة مكان النقط في الجملة السابقة هي:

أ- تلميذٌ.

ب- تلميذٍ.

ج- تلميذاً.

د- تلاميذ.

٢٦- الجملة الاسمية المنسوخة فيما يلي هي :

أ- وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة.

ب- أضحي الأمل قريباً.

ج- راقب الله حين تصبح وحين تمسي.

د- يبقى الخير ما دامت الحياة.

٢٧- (ما أصفى الماء)

كلمة (الماء) في الجملة السابقة تعرب:

أ- فاعلاً مرفوعاً.

ب- مفعولاً به منصوب.

ج- خبراً مرفوع.

د- حالاً منصوب.

٢٨- (كاد الجو يمطر)

جملة (يمطر) في العبارة السابقة وقعت:

أ- نعتاً.

ب- خبراً لناسخ.

ج- حالاً.

د- مفعولاً به.

٢٩- (المخلصان لن يسعيا إلى الشر)

الفعل (يسعيا) في الجملة السابقة منصوب وعلامة نصبه:

أ- الفتحة المقدرة على الألف.

ب- حذف حرف العلة.

ج- حذف النون.

د- الفتحة المقدرة على الياء.

٣٠- (الطالب نشط عقله)

تضبط كلمة (عقله) في الجملة السابقة :

أ- بالضممة

ب- بالفتحة

ج- بالكسرة.

د- بالواو.

ورقة الأسئلة

رقم السؤال	أ	ب	ج	د	رقم السؤال	أ	ب	ج	د
١					١٦				
٢					١٧				
٣					١٨				
٤					١٩				
٥					٢٠				
٦					٢١				
٧					٢٢				
٨					٢٣				
٩					٢٤				
١٠					٢٥				
١١					٢٦				
١٢					٢٧				
١٣					٢٨				
١٤					٢٩				
١٥					٣٠				

مفتاح تصحيح اختبار الكفاءة النحوية

رقم السؤال	أ	ب	ج	د	رقم السؤال	أ	ب	ج	د
١		*			١٦		*		
٢		*			١٧	*			
٣			*		١٨	*			
٤			*		١٩		*		
٥	*				٢٠				*
٦					٢١		*		
٧		*			٢٢		*		
٨		*			٢٣		*		
٩			*		٢٤			*	
١٠			*		٢٥			*	
١١		*			٢٦		*		
١٢		*			٢٧			*	
١٣		*			٢٨				
١٤			*		٢٩	*			
١٥		*			٣٠		*		

ملحق(٣) أنشطة التواصل الشفهي لطلاب الصف الأول الثانوي ودليل المعلم النشاط الأول

أخي المعلم/أختي المعلمة:

تهدف الأنشطة التالية إلى تحسين الكفاءة في النحو لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام مدخل التواصل الشفهي.

* الأهداف الإجرائية

يتوقع بنهاية هذه الأنشطة أن يكون كل طالب/ة قادرًا على أن:

يستخدم أسماء الأفعال في جمل من مفيدة.

يستخدم اسم المفعول في جمل من إنشائه.

يستخدم صيغ المبالغة في جمل مفيدة.

يستنتج القاعدة المتصلة بالتركيب اللغوية

يميز بين الجمل الاسمية والجمل المنسوخة

تحديد الكلمة أو الكلمات التي تنطبق عليها القاعدة في التركيب اللغوي.

يميز بين نوعي كم الاستفهامية والخبرية في التركيب اللغوي

يميز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية.

يميز بين أنواع التوابع (النعته . البدل . العطف .

يضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.

التوكيد) في لغته

يستخدم الأعداد في جمل مفيدة

يحدد سبب ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.

يميز بين بعض الأساليب النحوية كالنعته والحال.

يحدد الأخطاء النحوية في التركيب النحوية.

يستخدم أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جمل من إنشائه استخدامًا صحيحًا.

عليك عزيزي المعلم/ة تدريب الطلاب من خلال هذه الأنشطة على استخدام القواعد النحوية

التي درسوها، وتوظيفها في أثناء حديثهم باستخدام مهارات التواصل الشفهي التالية:

أولاً: المهارات الخاصة بالجانب الفكري:	
استهلال الحديث بمقدمة مشوقة.	١
تقديم الأفكار بأسلوب يثير الانتباه.	٢
مراعاة الترتيب المنطقي في عرض الأفكار	٣
تسلسل الأفكار وترابطها.	٤
إنتاج أفكار وثيقة الصلة بموضوع الحديث	٥
استخدام الأدلة والبراهين لإقناع الآخرين.	٦
استخدام الأمثلة للشرح والتفصيل.	٧

٨	تلخيص الأفكار الأساسية الواردة في الحديث في نهايته.
	المهارات الخاصة بالجانب اللغوي
٩	استخدام كلمات مناسبة للسياق.
١٠	استخدام جمل صحيحة في تراكيبها
١١	توظيف الأساليب البلاغية في تعبيراته
١٢	تجنب الألفاظ والعبارات العامية
١٣	التعبير عن الأفكار بتراكيب نحوية صحيحة.
١٤	تجنب الإيجاز المخل أو الإطناب الممل
١٥	تجنب الإطناب الممل.
١٦	تجنب تكرار كلمات بصورة متقاربة.
	ثالثاً: المهارات الخاصة بالجانب الصوتي
١٧	نطق أصوات الحروف من مخارجها نطقاً صحيحاً.
١٨	مراعاة ضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً.
١٩	استخدام الوقفات بما يناسب مقام الحديث.
٢٠	تنويع نبرات الصوت تبعاً للمعنى.
٢١	مراعاة خفض الصوت وارتفاعه تبعاً لموقف الحديث.
٢٢	مراعاة مواطن الوقف والوصل
	رابعاً: المهارات الخاصة بالجانب الملمحي:
٢٣	توجيه النظر للمستمعين.
٢٤	استخدام تعبيرات الوجه وفق المعنى.
٢٥	استخدام الإيماءات المناسبة.
٢٦	استخدام حركات وإشارات لجذب انتباه المستمعين

وعليك أن تقوم بالإجراءات التالية في أثناء النشاط:

- ١- تختار أحد الطلاب ليقوم بأداء الدور.
- ٢- تسجل حديث الطالب باستخدام مسجل صوتي.
- ٣- تقيم كفاءته اللغوية.
- ٤- تحدد الأخطاء التي وقع فيها الطالب ويقوم بتصويبها.
- ٥- تقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة.

- ٦- تعرض على الطلاب الحديث مرة أخرى باستخدام المسجل الصوتي، ويستمع الطلاب باهتمام حديث زميلهم.
- ٧- تطلب منهم تصحيح الأخطاء التي وقع فيها زميلهم في أثناء الحديث، وتقديم الحل الصحيح.
- ٨- تقوم بجمع الأخطاء التي وقع فيها الطالب في أثناء حديثه من خلال عمل المجموعات .
- ٩- يستمع المعلم ويتابع باهتمام اللغة المنطوقة لتقييم مدى التحسن في الأداء المرتبط بالقاعدة النحوية المراد تمييزها لدى الطلاب.
- ١٠- تقييم ظهور الأخطاء لديهم إن وجدت.
- ١١- تدون ملاحظتك حول الأخطاء اللغوية المرتبطة بقواعد نحوية أخرى درسها الطالب، غير المراد تمييزها.
- ١٢- تقييم النشاط مرة أخرى بأن تجعل الطالب ذاته يقوم بأداء الدور ذاته.

ويمكنك أن تستخدم استراتيجيات تدريس حديثة مثل: التعلم التعاوني، والعصف الذهني، ولعب الأدوار، والحوار والمناقشة... إلخ

كما يجب أن تعلم أن النشاط الواحد يستغرق حصتين ، بحيث تستطيع من خلاله أن تدرب طلابك على القاعدة النحوية تدريباً جيداً وكافياً.

كما يمكنك استخدام معينات تدريسية مثل: المسجل الصوتي، والبطاقات الورقية والسيورة... إلخ.

وفيما يلي نقدم لك هذه الأنشطة :

عنوان النشاط: (مراسل صحفي)

القاعدة النحوية : الأفعال الناقصة والتامة.°

أهداف النشاط:

يتوقع بعد الانتهاء من هذا النشاط أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يستنتج القاعدة النحوية المتصلة بموضوع الدرس.
- ٢- يذكر الأفعال الناقصة والأفعال التامة.
- ٣- يميز بين الأفعال التامة والناقصة.
- ٤- يستخدم الأفعال الناقصة والتامة في جمل من إنشائه.
- ٥- يطبق ما تعلمه في أثناء حديثه.
- ٦- يتعرف الأخطاء الواردة في حديثه.
- ٧- يحدد سبب ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.

وصف النشاط:

كنت مراسلاً صحفياً لإحدى القنوات التلفزيونية تنقل فعاليات الاحتفال السنوي بعيد العلم

الذي تحتفل به الدولة في شهر ديسمبر من كل عام.

متى يستخدم النشاط: بعد عرض الدرس.

الزمن : ٩٠ دقيقة.

المكان: حجرة الدراسة.

الأدوات والوسائل التعليمية:

- ١- بطاقات ورقية.
- ٢- السبورة الطباشيرية.

خطوات سير النشاط:

- ١- يختار المعلم أحد الطلاب ليقوم بدور المراسل الصحفي.
- ٢- يقوم بتسجيل حديث الطالب باستخدام مجل صوتي.
- ٣- يقيم المعلم كفاءته اللغوية.
- ٤- يقوم المعلم بجمع الأخطاء التي وقع فيها الطالب في أثناء حديثه .
- ٥- يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، ويطلب منهم الاستماع إلى الحديث من خلال المسجل الصوتي ويطلب منهم تصحيح الأخطاء التي وقع فيها زميلهم، وتقديم الحل الصحيح.
- ٦- يحدد الأخطاء التي وقع فيها الطالب ويقوم بتصويبها.

٥ يدرّب المعلم الطلاب على استخدام الأفعال الناقصة والتامة في أثناء الحديث.

٧- يستمع المعلم ويتابع باهتمام اللغة المنطوقة لتقييم مدى التحسن في الأداء المرتبط بالقاعدة النحوية المراد تنميتها لدى الطلاب.

٨- يقيم المعلم ظهور الأخطاء لديهم إن وجدت.

٩- يدون المعلم ملاحظاته حول الأخطاء اللغوية المرتبطة بقواعد نحوية أخرى درسها الطالب، غير المراد تنميتها.

تقييم النشاط:

يبدأ المعلم في تطبيق النشاط التواصلي ذاته، بحيث يطلب من الطالب الذي لعب دور

المراسل الصحفي القيام بالدور نفسه، وتوظيف القاعدة النحوية التي تعلمها توظيفًا صحيحًا.

النشاط الثاني

عنوان النشاط: (المحاور الناجح)

القاعدة النحوية : أفعال المقاربة والرجاء والشرع.^٦

أهداف النشاط:

يتوقع بعد الانتهاء من هذا النشاط أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يستنتج القاعدة النحوية المتصلة بموضوع الدرس.
- ٢- يذكر أفعال المقاربة والرجاء والشرع.
- ٣- يستخدم أفعال المقاربة والرجاء والشرع في جمل من إنشائه.
- ٤- يطبق ما تعلمه في أثناء حديثه.
- ٥- يتعرف الأخطاء الواردة في حديثه.
- ٦- يحدد سبب ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.

وصف النشاط:

كنت محاورًا بإحدى القنوات التلفزيونية، و لعب زميل لك دور رئيس أحد الأحياء المزدهمة، وكان موضوع هذا الحوار عن مشكلة التلوث البيئي. فما الذي دار بينكما في أثناء الحوار؟ متى يستخدم النشاط: بعد عرض الدرس.

الزمن : ٩٠ دقيقة.

المكان: حجرة الدراسة.

الأدوات والوسائل التعليمية:

- ١- بطاقات ورقية.
- ٢- السبورة الطباشيرية.

خطوات سير النشاط:

- ١- يختار المعلم أحد الطلاب ليقوم بدور المحاور، ويختار طالبًا آخر يؤدي دور رئيس الحي.
- ٢- يقوم المعلم بتسجيل حديث الطالبين.
- ٣- يقيم المعلم كفاءتهما اللغوية.
- ٤- يحدد الأخطاء التي وقع فيها الطالبان.
- ٥- يقوم المعلم بجمع الأخطاء التي وقع فيها الطالبان في أثناء حديثها .
- ٦- يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، ويطلب منهم تصحيح الأخطاء التي وقع فيها الطالبان، وتقديم الحل الصحيح.

٦ يدرّب المعلم الطلاب على استخدام أفعال المقاربة والرجاء والشرع في أثناء الحديث.

٧- يستمع المعلم ويتابع باهتمام اللغة المنطوقة لتقييم مدى التحسن في الأداء المرتبط بالقاعدة النحوية المراد تنميتها لدى الطلاب.

٨- يقيم المعلم ظهور الأخطاء لديهم إن وجدت.

٩- يدون المعلم ملاحظاته حول الأخطاء اللغوية المرتبطة بقواعد نحوية أخرى درسها الطالب، غير المراد تنميتها.

تقييم النشاط:

يبدأ المعلم في تطبيق النشاط التواصلي ذاته، بحيث يطلب من الطالبين القيام بالدور نفسه، وتوظيف القاعدة النحوية التي تعلمها توظيفًا صحيحًا.

النشاط الثالث

عنوان النشاط: (ندوة علمية)

القاعدة النحوية : إعمال أسم الفاعل^٧.

أهداف النشاط:

يتوقع بعد الانتهاء من هذا النشاط أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يذكر الطالب أن اسم الفاعل من المشتقات.
- ٢- يتعرف كيفية صوغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي.
- ٣- يستنبط القاعدة النحوية المتصلة بموضوع الدرس.
- ٤- يستنتج شروط إعمال اسم الفاعل.
- ٥- يستخدم أسماء الأفعال في جمل من إنشائه.
- ٦- يطبق ما تعلمه في أثناء حديثه.
- ٧- يتعرف الأخطاء الواردة في حديثه.
- ٨- يحدد سبب ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.

وصف النشاط:

أدرت ندوة علمية تحت عنوان: " التسامح وأهميته في بناء الوطن". فماذا قلت في تقديم

الندوة؟

متى يستخدم النشاط: بعد عرض الدرس.

الزمن : ٩٠ دقيقة.

المكان: حجرة الدراسة.

الأدوات والوسائل التعليمية:

- ١- بطاقات ورقية.
- ٢- السبورة الطباشيرية.

خطوات سير النشاط:

- ١- يختار المعلم أحد الطلاب ليقوم بإدارة الندوة .
- ٢- يقوم المعلم بتسجيل حديث الطالب.
- ٣- يقيم المعلم كفاءته اللغوية.
- ٤- يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، ويطلب منهم تصحيح الأخطاء التي وقع فيها زميلهم، وتقديم الحل الصحيح.

٧ يدرّب المعلم الطلاب على استخدام أسماء الأفعال في أثناء الحديث.

- ٥- يقوم المعلم بجمع الأخطاء التي وقع فيها الطالب في أثناء حديثه
- ٦- يستمع المعلم ويتابع باهتمام اللغة المنطوقة لتقييم مدى التحسن في الأداء المرتبط بالقاعدة النحوية المراد تنميتها لدى الطلاب.
- ٧- يقيم المعلم ظهور الأخطاء لديهم إن وجدت.
- ٨- يدون المعلم ملاحظاته حول الأخطاء اللغوية المرتبطة بقواعد نحوية أخرى درسها الطالب، غير المراد تنميتها.

تقييم النشاط:

يبدأ المعلم في تطبيق النشاط التواصلي ذاته، بحيث يطلب من الطالب ذاته القيام بالدور نفسه، وتوظيف القاعدة النحوية التي تعلمها توظيفًا صحيحًا.

النشاط الرابع

عنوان النشاط: (صورة وموقف)

القاعدة النحوية : إعمال اسم المفعول^٨.

أهداف النشاط:

يتوقع بعد الانتهاء من هذا النشاط أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يذكر الطالب أن اسم المفعول من المشتقات.
- ٢- يتعرف كيفية صوغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي.
- ٣- يستنبط القاعدة النحوية المتصلة بموضوع الدرس.
- ٤- يستنتج شروط إعمال اسم المفعول.
- ٥- يستخدم اسم المفعول في جمل من إنشائه.
- ٦- يطبق ما تعلمه في أثناء حديثه.
- ٧- يتعرف الأخطاء الواردة في حديثه.
- ٨- يحدد سبب ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.

وصف النشاط:

تأمل الصورة التالية، ثم وجه رسالة إلى شباب الحي الذي تسكن فيه، تشجعهم فيها على

المشاركة معك في تجميل الشارع الذي تقيمون فيه



متى يستخدم النشاط: بعد عرض الدرس.

الزمن : ٩٠ دقيقة.

٨ يدرب المعلم الطلاب على استخدام اسم المفعول في أثناء الحديث.

المكان: معمل الأوساط.

الأدوات والوسائل التعليمية:

١- كمبيوتر. ٢- شاشة عرض.

خطوات سير النشاط:

- ١- يعرض المعلم الصورة على الطلاب.
- ٢- يختار المعلم أحد الطلاب ليقوم بالتعليق على الموقف الذي تتضمنه الصورة .
- ٣- يختار المعلم طالبًا آخر، ويطلب من توجيه الرسالة.
- ٤- يقوم المعلم بتسجيل حديث الطالبين
- ٥- يقيم المعلم كفاءتهما اللغوية.
- ٦- يقوم المعلم بجمع الأخطاء التي وقع فيها الطالب في أثناء حديثه .
- ٧- يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، ويطلب منهم الاستماع إلى حديث الطالبين من خلال المسجل الصوتي ويطلب منهم تصحيح الأخطاء التي ظهرت، وتقديم الحل الصحيح.
- ٧- يستمع المعلم ويتابع باهتمام اللغة المنطوقة لتقييم مدى التحسن في الأداء المرتبط بالقاعدة النحوية المراد تنميتها لدى الطلاب.
- ٨- يقيم المعلم ظهور الأخطاء لديهم إن وجدت.
- ٩- يدون المعلم ملاحظاته حول الأخطاء اللغوية المرتبطة بقواعد نحوية أخرى درسها الطالب، غير المراد تنميتها.

تقييم النشاط:

يبدأ المعلم في تطبيق النشاط التواصلي ذاته، بحيث يطلب من الطالب ذاته القيام بالدور نفسه، وتوظيف القاعدة النحوية التي تعلمها توظيفًا صحيحًا.

النشاط الخامس

عنوان النشاط: (ناصر أمين)

القاعدة النحوية : إعمال صيغ المبالغة.^٩

أهداف النشاط:

يتوقع بعد الانتهاء من هذا النشاط أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يذكر الطالب أن صيغ المبالغة من المشتقات.
- ٢- يتعرف الطالب أن صيغ المبالغة كلمات تدل على معنى اسم الفاعل مع إفادة الكثرة والمبالغة، وتأتي على أوزان محددة، هي: (فعال - مفعال - فعول - فعيل - فعل).
- ٣- يستنبط القاعدة النحوية المتصلة بموضوع الدرس.
- ٤- يستنتج شروط إعمال صيغ المبالغة.
- ٥- يستخدم صيغ المبالغة في جمل من إنشائه.
- ٦- يطبق ما تعلمه في أثناء حديثه.
- ٧- يتعرف الأخطاء الواردة في حديثه.
- ٨- يحدد سبب ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.

وصف النشاط:

كنت ناصرًا أمينًا تتحدث عن "بر الوالدين" فماذا أنت قائل؟

متى يستخدم النشاط: بعد عرض الدرس.

الزمن : ٩٠ دقيقة.

المكان: حجرة الدراسة.

الأدوات والوسائل التعليمية:

- ١- بطاقات ورقية.
- ٢- السبورة الطباشيرية.

خطوات سير النشاط:

- ١- يختار المعلم أحد الطلاب ليقوم بالتحدث عن الموضوع .
- ٢- يقيم المعلم كفاءته اللغوية.
- ٣- يقوم المعلم بجمع الأخطاء التي وقع فيها الطالب في أثناء حديثه .
- ٤- يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، ويطلب منهم تصحيح الأخطاء التي وقع فيها زميلهم، وتقديم الحل الصحيح.

٩ يدرّب المعلم الطلاب على استخدام صيغ المبالغة في أثناء الحديث.

٧- يستمع المعلم ويتابع باهتمام اللغة المنطوقة لتقييم مدى التحسن في الأداء المرتبط بالقاعدة النحوية المراد تنميتها لدى الطلاب.

٨- يقيم المعلم ظهور الأخطاء لديهم إن وجدت.

٩- يدون المعلم ملاحظاته حول الأخطاء اللغوية المرتبطة بقواعد نحوية أخرى درسها الطالب، غير المراد تنميتها.

تقييم النشاط:

يبدأ المعلم في تطبيق النشاط التواصلي ذاته، بحيث يطلب من الطالب ذاته القيام بالدور نفسه، وتوظيف القاعدة النحوية التي تعلمها توظيفًا صحيحًا.

النشاط السادس

عنوان النشاط: (خطيب مفوه)

مراجعة بعض القواعد النحوية.^{١٠}

أهداف النشاط:

يتوقع بعد الانتهاء من هذا النشاط أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يستنبط القاعدة النحوية المتصلة بموضوع الدرس.
- ٢- يضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.
- ٣- يحدد سبب ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.
- ٤- يطبق ما تعلمه في أثناء حديثه.
- ٥- يتعرف الأخطاء الواردة في حديثه.

وصف النشاط:

وقفت خطيبًا في زملائك تحدثهم عن بر الوالدين فماذا أنت قائل؟

متى يستخدم النشاط: بعد عرض الدرس.

الزمن : ٩٠ دقيقة.

المكان: حجرة الدراسة.

الأدوات والوسائل التعليمية:

- ١- بطاقات ورقية.
- ٢- السبورة الطباشيرية.

خطوات سير النشاط:

- ٢- يختار المعلم أحد الطلاب ليقوم بدور الخطيب.
- ٢- يقوم بتسجيل حديث الطالب باستخدام مجل صوتي.
- ٣- يقيم المعلم كفاءته اللغوية.
- ٤- يقوم المعلم بجمع الأخطاء التي وقع فيها الطالب في أثناء حديثه .
- ٥- يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، ويطلب منهم الاستماع إلى الحديث من خلال المسجل الصوتي ويطلب منهم تصحيح الأخطاء التي وقع فيها زميلهم، وتقديم الحل الصحيح.
- ٦- يحدد الأخطاء التي وقع فيها الطالب ويقوم بتصويبها.

١٠ يدرّب المعلم الطلاب على استخدام التوابع في أثناء الحديث.

- يدرّب المعلم الطلاب على استخدام الأعداد في أثناء حديثه.

- ٧- يستمع المعلم ويتابع باهتمام اللغة المنطوقة لتقييم مدى التحسن في الأداء المرتبط بالقاعدة النحوية المراد ترميتها لدى الطلاب.
- ٨- يقيم المعلم ظهور الأخطاء لديهم إن وجدت.
- ٩- يدون المعلم ملاحظاته حول الأخطاء اللغوية المرتبطة بقواعد نحوية أخرى درسها الطالب، غير المراد ترميتها.

تقييم النشاط:

يطلب المعلم من كل مجموعة الإتيان بمجموعة من الجمل المماثلة للجمل السابقة مع ضبطها ونطقها نطقاً صحيحاً.

النشاط السابع

عنوان النشاط: (قارن وتحدث)

مراجعة بعض القواعد النحوية.^{١١}

أهداف النشاط:

يتوقع بعد الانتهاء من هذا النشاط أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يستنبط القاعدة النحوية المتصلة بموضوع الدرس.
- ٢- يضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.
- ٣- يحدد سبب ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.
- ٤- يطبق ما تعلمه في أثناء حديثه.
- ٥- يتعرف الأخطاء الواردة في حديثه.

وصف النشاط:

قارن بين الصورتين التاليتين، ثم تحدث عن أي الصورتين تفضل ولماذا؟



متى يستخدم النشاط: بعد عرض الدرس.

الزمن : ٩٠ دقيقة.

المكان: حجرة الدراسة.

الأدوات والوسائل التعليمية:

- ١- كمبيوتر
- ٢- شاشة عرض

١١ يدرّب المعلم الطلاب على استخدام كم الاستفهامية والخبرية في أثناء الحديث.

- يدرّب المعلم الطلاب على استخدام التوابع في أثناء حديثه.

خطوات سير النشاط:

- ١- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات صغيرة .
- ٢- يعرض المعلم الصورتين على الطلاب
- ٣- يطلب من كل مجموعة اختيار واحد من بينهم ليوضح ما تتضمنه الصورتان.
- ٤- يقوم المعلم بتسجيل ما عرضه الطالب.
- ٥- يقيم المعلم كفاءته اللغوية.
- ٦- يشجع المعلم المجموع التي تتوصل إلى الإجابة الصحيحة.
- ٧- يستمع المعلم ويتابع باهتمام اللغة المنطوقة لتقييم مدى التحسن في الأداء المرتبط بالقاعدة النحوية المراد تنميتها لدى الطلاب.
- ٨- يقيم المعلم ظهور الأخطاء لديهم إن وجدت.
- ٩- يدون المعلم ملاحظاته حول الأخطاء اللغوية المرتبطة بقواعد نحوية أخرى درسها الطالب، غير المراد تنميتها.

تقييم النشاط:

يطلب المعلم من كل مجموعة التعليق على الصورتين بجمل أخرى مماثلة، مع توضيح القواعد التي تم تعلمها في أثناء الحديث.

النشاط الثامن

عنوان النشاط: (قصص وعبر)

مراجعة بعض القواعد النحوية.^{١٢}

أهداف النشاط:

يتوقع بعد الانتهاء من هذا النشاط أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يستنبط القاعدة النحوية المتصلة بموضوع الدرس.
- ٢- يضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.
- ٣- يحدد سبب ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.
- ٤- يطبق ما تعلمه في أثناء حديثه.
- ٥- يتعرف الأخطاء الواردة في حديثه.

وصف النشاط:

قرأت قصة أعجبتك، اذكر ملخصًا لهذه القصة، وما الدروس المستفادة التي يمكن أن توجهها

لزملائك من خلالها؟

متى يستخدم النشاط: بعد عرض الدرس.

الزمن : ٩٠ دقيقة.

المكان: حجرة الدراسة.

الأدوات والوسائل التعليمية:

- ١- بطاقات ورقية.
- ٢- السبورة الطباشيرية.

خطوات سير النشاط:

- ١- يقوم أحد الطلاب بسر ملخص لقصة قرأها.
- ٢- يقوم المعلم بتسجيل حديث الطالب.
- ٣- يقيم المعلم كفاءته اللغوية.
- ٤- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات صغيرة .
- ٥- يطلب من كل مجموعة تحديد الأخطاء التي ظهرت من خلال الاستماع مرة أخرى إلى الحديث..
- ٦- يطلب منهم تصويب هذه الأخطاء.

١٢ يدرّب المعلم الطلاب على استخدام التوابع في أثناء الحديث.

- يدرّب المعلم الطلاب على استخدام الجملة الاسمية والجملة المنسوخة في أثناء حديثه.

- ٧- يشجع المعلم المجموع التي تتوصل إلى الإجابة الصحيحة.
- ٧- يستمع المعلم ويتابع باهتمام اللغة المنطوقة لتقييم مدى التحسن في الأداء المرتبط بالقاعدة النحوية المراد تنميتها لدى الطلاب.
- ٨- يقيم المعلم ظهور الأخطاء لديهم إن وجدت.
- ٩- يدون المعلم ملاحظاته حول الأخطاء اللغوية المرتبطة بقواعد نحوية أخرى درسها الطالب، غير المراد تنميتها.

تقييم النشاط:

يطلب المعلم من الطالب ذاته ذكر ملخص للقصة ذاتها، مع توظيف ما تعلمه من قواعد توظيفاً صحيحاً.

النشاط التاسع

عنوان النشاط: (باحث مدقق)

مراجعة بعض القواعد النحوية.^{١٣}

أهداف النشاط:

يتوقع بعد الانتهاء من هذا النشاط أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يستنبط القاعدة النحوية المتصلة بموضوع الدرس.
- ٢- يضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.
- ٣- يحدد سبب ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.
- ٤- يطبق ما تعلمه في أثناء حديثه.
- ٥- يتعرف الأخطاء الواردة في حديثه.

وصف النشاط:

قرأت قصة أعجبتك، اذكر ملخصًا لهذه القصة، وما الدروس المستفادة التي يمكن أن توجهها

لزملائك من خلالها؟

متى يستخدم النشاط: بعد عرض الدرس.

الزمن : ٢٠ دقيقة.

المكان: حجرة الدراسة.

الأدوات والوسائل التعليمية:

- ١- بطاقات ورقية.
- ٢- السبورة الطباشيرية.

خطوات سير النشاط:

- ١- يقوم أحد الطلاب بسررد ملخص لقصة قرأها.
- ٢- يقوم المعلم بتسجيل حديث الطالب.
- ٣- يقيم المعلم كفاءته اللغوية.
- ٤- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات صغيرة .
- ٥- يطلب من كل مجموعة تحديد الأخطاء التي ظهرت من خلال الاستماع إلى المسجل الصوتي.

١٣ يدرّب المعلم الطلاب على استخدام الأفعال الناقصة والتامة في أثناء الحديث.

- يدرّب المعلم الطلاب على استخدام أفعال المقاربة والرجاء والشروع في أثناء حديثه.

- ٦- يطلب منهم تصويب هذه الأخطاء.
- ٧- يشجع المعلم المجموع التي تتوصل إلى الإجابة الصحيحة.
- ٨- يستمع المعلم ويتابع باهتمام اللغة المنطوقة لتقييم مدى التحسن في الأداء المرتبط بالقاعدة النحوية المراد تنميتها لدى الطلاب.
- ٩- يقيم المعلم ظهور الأخطاء لديهم إن وجدت.
- ١٠- يدون المعلم ملاحظاته حول الأخطاء اللغوية المرتبطة بقواعد نحوية أخرى درسها الطالب، غير المراد تنميتها.

تقييم النشاط:

يطلب المعلم من الطالب ذاته ذكر ملخص للقصة ذاتها، مع توظيف ما تعلمه من قواعد توظيفاً صحيحاً.

النشاط العاشر

عنوان النشاط: (متحدث رسمي)

مراجعة بعض القواعد النحوية.^{١٤}

أهداف النشاط:

يتوقع بعد الانتهاء من هذا النشاط أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يستنبط القاعدة النحوية المتصلة بموضوع الدرس.
- ٢- يضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.
- ٣- يحدد سبب ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.
- ٤- يطبق ما تعلمه في أثناء حديثه.
- ٥- يتعرف الأخطاء الواردة في حديثه.

وصف النشاط:

كنت متحدثًا رسميًا لمدرستك، وأردت أن تعبر عن الدور الذي تقوم به مدرستك في تطوير العملية التعليمية؟ فماذا أنت قائل؟

متى يستخدم النشاط: بعد عرض الدرس.

الزمن : ٩٠ دقيقة.

المكان: حجرة الدراسة.

الأدوات والوسائل التعليمية:

- ١- بطاقات ورقية.
- ٢- السبورة الطباشيرية.

خطوات سير النشاط:

- ١- يقوم أحد الطلاب بلعب دور المتحدث الرسمي للمدرسة.
- ٢- يقوم المعلم بسجيل حديث الطالب.
- ٣- يقيم المعلم كفاءته اللغوية.
- ٤- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات صغيرة .
- ٥- يطلب من كل مجموعة تحديد الأخطاء التي ظهرت في أثناء الحديث من خلا الاستماع إلى المسجل الصوتي.

١٤ يدرّب المعلم الطلاب على تمييز الأساليب النحوية المتقاربة كالنعت والخبر في أثناء الحديث.

- يدرّب المعلم الطلاب على استخدام النعت والحال في أثناء حديثه.

- ٦- يطلب منهم تصويب هذه الأخطاء.
- ٧- يشجع المعلم المجموع التي تتوصل إلى الإجابة الصحيحة.
- ٨- يستمع المعلم ويتابع باهتمام اللغة المنطوقة لتقييم مدى التحسن في الأداء المرتبط بالقاعدة النحوية المراد تنميتها لدى الطلاب.
- ٩- يقيم المعلم ظهور الأخطاء لديهم إن وجدت.
- ١٠- يدون المعلم ملاحظاته حول الأخطاء اللغوية المرتبطة بقواعد نحوية أخرى درسها الطالب، غير المراد تنميتها.

تقييم النشاط:

يطلب المعلم من الطالب ذاته ذكر ملخص للقصة ذاتها، مع توظيف ما تعلمه من قواعد توظيفاً صحيحاً.